
**مقومات المرونة الإيجابية وعلاقتها بدينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية
لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا**

إعداد

د. إيمان السيد محمد دراز

أستاذ مساعد إدارة المنزل

بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٦) - أبريل ٢٠٢٢**

مقومات المرونة الإيجابية وعلاقتها بدينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا

إعداد

د. إيمان السيد محمد دراز*

ملخص الدراسة

هدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو المستقبل) ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمثلة في (استمارة البيانات الأولية- استبيان مقومات المرونة الإيجابية- استبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية) على عينة قوامها (٩٣) ممرضة تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية من العائلات بمستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الدقهلية، والمنتديات إلى أسر متكاملة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، هذا وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصنيف وتبويب البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج ((SPSS لاستخلاص النتائج التي كان أهمها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد- ككل) ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد- ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد- ككل) تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين في الريف، وتبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى الجامعي، ولم تظهر فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد- ككل) تبعاً لكل من حجم الأسرة والدخل الشهري للأسرة، فيما عدا (النهوض لمواجهة الأزمات) الذي جاء لصالح من تنتمين لأسر صغيرة الحجم، ومن تنتمين لأسر ذات مستوى دخل شهري أعلى وعلى صعيد آخر فقد تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد- ككل) تبعاً لمكان السكن، فترات المناوبة، والمستوى التعليمي للممرضة؛ حيث سجلت ممرضات العزل المقيمت في الحضر، ومن تعملن بالفترات الليلية، وكذلك ذوات المستوى التعليمي فوق المتوسط أعلى مستوى في دينامية صراع الأدوار (الأبعاد- ككل) مقارنةً بالمقيمت في الريف، ومن تعملن بالفترات الصباحية، وبذوات المستوى التعليمي الجامعي وذلك على التوالي، هذا وقد شاركت الكفاءة الذاتية بأعلى نسبة في تفسير دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية، تلاها نسبة التوجه الإيجابي نحو المستقبل، ثم النهوض لمواجهة الأزمات.

* أستاذ مساعد إدارة المنزل بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة برنامجاً إرشادياً لتعزيز مقومات المرونة الإيجابية لدى ممرضات العزل كمدخل لإدارة صراع الأدوار الأسرية والمهنية، كما قدمت عدداً من التوصيات التي توضح كيفية وضع استراتيجيات وقائية وعلاجية متكاملة- عبر كافة الهيئات ومنظمات العمل والجهات الإعلامية ومؤسسات التعليم- لتكثيف الجهود الرامية لرفع مستوى المرونة الإيجابية لدى منسوبيها كإحدى آليات التكيف مع الضغوط والأزمات خاصة الأزمات الوبائية، وكذلك بعض الإجراءات الوقائية التي يجب اتخاذها لتقليل حدة صراع الأدوار لدى العاملات بشكل عام والممرضات بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: مقومات المرونة الإيجابية، دينامية صراع الأدوار، ممرضات العزل، جائحة كورونا.

مقدمة ومشكلة الدراسة

يعد القطاع الطبي من أكثر القطاعات تعقيداً نظراً لطبيعة المهن الحساسة والضاغطة التي يمارسها العاملون في هذا القطاع (شويطر خيرة، عبد الحق منصور، ٢٠١٣) وعلى وجه الخصوص مهنة التمريض؛ التي تشكل القطاع الأكبر في المستشفيات وأحد عوامل تميزها (جيهان سويد، ٢٠١٧) كونها مفصل الربط والحركة والديناميكية بين مختلف أجزاء المنظومة الطبية (المهدي الحداد، ٢٠١٦) والعمود الفقري لنظام الرعاية الطبية بصفة عامة (إسراء الجراح، فراس الجبور، ٢٠٢٠)

وما يشهده العالم اليوم من أزمات إترتنامي انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) الذي ظهر في أواخر عام ٢٠١٩ وأعلنته منظمة الصحة العالمية وباءً وجائحة عالمية Global Pandmic بحلول بداية عام ٢٠٢٠ (Horesh & Brown, 2020) قد فرض علي العاملين في هذه المهنة حالة من الاستنفار الدائم باعتبارهم خط الدفاع الأول ضد الفيروس اللعين (هاني عبد المقصود، ٢٠٢١) داخل أماكن تواجد المصابين سواء في المستشفيات العامة، أو مستشفيات العزل التي حتمت الأوضاع المستجدة وجودها كأحد التدابير الوقائية والعلاجية اللازمة لاحتواء وتحجيم الأزمة منذ بدايتها (محمد سويدان، ٢٠٢٠)، لاسيما فئة الممرضات اللاتي يمثلن ٩١.١% من إجمالي طاقم التمريض العاملين بالفعل في وزارة الصحة، ٧٣.١% من طاقم التمريض العاملين في المستشفيات والمرافق العلاجية في القطاع الخاص وفقاً لما أوضحه التقرير الصادر عن المجلس القومي للمرأة أثناء الجائحة (٢٠٢٠).

الأمر الذي قد ضاعف العبء الملقى عليهن واستنزف طاقة الكثيرين منهن، حيث أثبتت دراسة Kramar et al (٢٠٢٠) أنهن أكثر فئات الفريق الطبي (الصحي) قياماً بالمسؤوليات ومعاونة من الإجهاد، وأيدتها دراسة Lu, et al (٢٠٢٠) حين أسفرت عن أن ثلاثة من كل أربعة من ممرضات العزل يعانون من مستويات عليا من الضغوط بدرجة ملحوظة، في ظل ما يواجهنه من تحديات وصعوبات في التحكم في الأمور داخل تلك المستشفيات كبيئة عمل مليئة بمخاطر الإصابة بالعدوى، والخوف من إصابة الآخرين، وتدني الروح المعنوية؛ نتيجة الشعور بالعجز عن التعامل مع ظروف المرضى وتعرضهم الزائد لمواقف الموت، إضافة إلى نظام المناوبات المكثف والمستمر (Qian & Dan, 2020)

ولا تقتصر ضغوط الممرضات على ما تفرضه متطلبات المهنة فحسب بل تمتد لتشمل الضغوط الأسرية؛ لما للممرضة من أدوار والتزامات أسرية وواجبات اجتماعية لا تستطيع التنحي عنها كزوجة، وأم، وربة أسرة (عدنان الطوباسي، سناء الخوالدة، ٢٠١٧)

لتجد نفسها بحكم تناقض الرسائل والإشارات التي تشكل التوقعات المختلفة لأدوارها المتباينة في مواجهة معترك من صراع الأدوار (Feng et al, 2018) أولهما: داخلي يتعلق بنفس الدور المهني وينشأ عن تعدد وتباين متطلبات الوظيفة والتوجهات المتباينة التي تصدر لها في آن واحد كممرضة، والآخر: خارجي ويحدث بسبب تضارب متطلبات دورها كممرضة ودورها كأم وزوجة، وعدم القدرة على الفصل والموازنة بين متطلبات كل دور. (Mozafair et al, 2018)

ويشير Hammer et al (٢٠٠٣) وفقا لنظرية الحدود الأسرية المهنية أن هذا الصراع داخلي كان أم خارجي ذو تأثير مزدوج الاتجاه تتحدد قوته بقدرة الفرد على رسم العلاقة بين البيت والعمل ومدى تحقيق التوازن بينهما إذ هو صراع أولويات، فبقدر ما تكون الاختلافات بين الأدوار المدركة والأدوار المتوقعة والأدوار المؤداء يزداد احتمال تأثير الصراع بين الأدوار (أنور العنزي، أحمد الشريفي، ٢٠١٥)، وتأكيداً لذلك فقد أسفرت نتائج دراسة رولا مدفوني (٢٠١٩) أن بعد الصراع الناتج من تأثير دور العمل في الأسرة قد احتل المركز الأول بالنسبة لبعث الصراع الناتج من تأثير دور الأسرة في العمل.

وما من شك في أن المرونة الإيجابية كصفة ملازمة للحياة، وقوة كامنة خلقها الله تعالى في الإنسان (سامي فحجان، ٢٠١٠) تلعب دوراً حيوياً في تنظيم استجابات الممرضة للضغوط (نسرین العرود، ٢٠١٨) والتكيف مع تلك الأدوار المتصارعة التي تصيها بنوع من التشوش الذهني والتشتت، وضعف في النشاط والحيوية اللازمين لإنجاز ما يناط بها من أعمال (Pal, 2012)؛ لما للمرونة Resilience من تأثير في ميل الفرد للثبات والحفاظ على هدوئه واتزانته الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة، فضلاً عن ما تكسبه من قدرة على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣) كونها عملية دينامية تتضمن التكيف الإيجابي في التعامل مع الأزمات والتهديدات بفاعلية عالية بما يمتلك الفرد من إمكانيات ومقومات ذاتية واجتماعية تمكنه من إعادة التشكيل من جديد بل والتعالي من آثار المحن (مروان واجي، ٢٠١٦)، من خلال تعبئة طاقته الذهنية والمهارية بهدف القيام بالتصرف الجيد في تلك الظروف، وتقبلها والقدرة على التخطيط السليم واتخاذ القرار ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار (خيري حسين وآخرون، ٢٠١٨).

هذا ولا تعني المرونة الإيجابية على الإطلاق أن الفرد لن يواجه الصعوبات والنكسات والضغوط، أو المحن المختلفة في الحياة؛ لأن الطريق إلى المرونة ينطوي على العديد من الصعوبات والضغوطات، كذلك فهي ليست أحد السمات النفسية التي قد يمتلكها الأفراد أو قد لا يمتلكونه (American psychological association, 2003)، بل هي عملية ديناميكية تتم عبر مراحل العمر المختلفة كنتاج للتجربة والممارسة (سامي فحجان، ٢٠١٠)، (Jenny et al 2017).

كما لا يمكن التنبؤ بالمرونة الإيجابية كمفهوم ثري ومحوري يشير إلى إحدى مهارات التأقلم وألية تساعد على مواجهة التحديات المشتركة العامة في الحياة بمعزل عن الكفاءة الذاتية

(Bilge et al, 2017)) كأحد المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية للعمل وضغوط الحياة المختلفة (نسرين العرود، ٢٠١٨) والتي تعد وفقاً لما ذكره Brooks & Goldstein (٢٠١٢) أحد مقومات المرونة الإيجابية، وبعداً ثابتاً من أبعاد الشخصية (أحمد العلوان، ورندة المحاسنة، ٢٠١١) وتلعب دوراً رئيسياً في توجيه السلوك وتحديده إما بطريقة ابتكارية أو بطريقة نمطية (رامي اليوسف، ٢٠١٠) كما تعكس معتقدات الفرد فيما يتعلق بقدرته على ضبط المواقف والسيطرة عليها في حياته (هيام شاهين، ٢٠١٢) والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه، باختيار استراتيجيات المواجهة المناسبة (أصلان المساعيد، ٢٠١١)، لتلعب دوراً كبيراً في خفض التوتر والقلق (أحمد الشوا، ٢٠١٦). وفي هذا الصدد أثبتت دراسة (Amendolair 2012) أن الكفاءة الذاتية لدى عينة من الممرضات كانت من أكثر العناصر التي أظهرت أثراً فعالاً في مواجهتهن للضغوط الأسرية والصحية والانفعالية وضغوط العمل، بل و تحسين الرضا الوظيفي.

ليس هذا فحسب بل إن نصيب الفرد من المرونة الإيجابية التي تعد فرصة لتعويد النفس على المثابرة والتكيف مع الظروف المختلفة ومحاولة التعايش معها يتحدد بقدر ما يستطيع أن يتغلب أو يواجه الأحداث الضاغطة والأزمات (نعمات علوان، وعبد الرؤوف الطلاع، ٢٠١٤) كظاهرة إنسانية وجزء من نسيج الحياة المعاصرة وأحد سماتها (علي الرويلي، ٢٠١١)؛ حيث أكدت دراستي (Rutter 2007) و Stanly & Metilda (٢٠١٦) أن النهوض بفاعلية لمواجهة الأزمات يعد من محددات المرونة ومن العوامل المسهمة في تشكيلها، وانفتحت معها دراسة Williams (٢٠١٦) حين أثبتت أن المرونة الإيجابية تتولد من خلال إدارة الأزمات، كما أوضحت نتائج دراسة Shilpa & Srimathi (٢٠١٥) أن انخفاض مستوى المرونة أدى إلى عدم القدرة على مواجهة الأزمات والمواقف الحياتية المختلفة.

وعلى صعيد آخر فإن المضي قدماً بالإمكانات نحو المستقبل كما أسمته (هبة إبراهيم، ٢٠٠٩)، أو امتلاك نظرة إيجابية للحياة وفقاً لما أشارت إليه مها القحطاني وحنان خوج (٢٠١٩) أو التوجه المستقبلي Orientation Future كما أوضحت (مروة صادق، ٢٠١٩) يعد من معززات المرونة الإيجابية وأحد جوانبها ويعني مجموعة البناءات الوجدانية والمعرفية والموقفية والدافعية للأفراد والتي تتضمن قدرة الفرد على تخيل الظروف المستقبلية (Steinberg et al, 2009)، كونه استراتيجية تستخدم بشكل لا إرادي تسمح للفرد بالحماية ضد احتمالية الفشل، وتقليل التأثيرات السلبية التابعة لحدوثه وتقوية الدوافع لتلاشيه، ويعتبر الأساس في وضع الأهداف والخطط والالتزامات الحالية والمستقبلية (مرعي يونس، ٢٠١١) التي تعد معياراً للرضا عن الحياة ولنمو قدراته على اتخاذ القرارات والمثابرة على مواجهة الصعوبات من أجل تحقيقها (Peterson et al, 2007) وهو ما أكدته نتائج دراسة So et al (٢٠١٦) والتي أثبتت أن هناك تأثيراً حاسماً للتوجه المستقبلي على حل المشكلات.

وفي سياق مجمل فقد أشارت نشوة أبوبكر، وحنان عبد الرسول (٢٠٢٠) إلى أن توجهات الفرد نحو المستقبل تحددها فئتان من العوامل؛ عوامل داخلية ذاتية متصلة بالفرد مثل مستوى الطموح وصورة الفرد عن ذاته، وعوامل خارجية متصلة بالسياق الاجتماعي المحيط والذي يتضمن البيئة الأسرية والتعليمية والاجتماعية.

وتأسيساً على ما سبق نجد أن حياة كل فرد سلسلةً من الأدوار المتتابعة وعليه أن ينظم تلك الأدوار في نسق متكامل ومترابط لاسيما في تلك الفترة التي يعيش فيها العالم بأسره أزمة عصبية إثر تنامي تداعيات فيروس كورونا المستجد التي ألقّت بظلال الضغوط والأزمات على كل فرد في المجتمع على اختلاف المستويات والقطاعات وعلى الأخص قطاع التمريض وبصورة أكثر تحديداً فئة ممرضات العزل لاختلاف طبيعة الأدوار التي يمارسها، كونهن حجر الزاوية والعامل المشترك في تقديم كل من أوجه الرعاية الطبية للمصابين عن كسب، والرعاية الأسرية كأمهات وزوجات وريات أسر وعليهن تلقى المسؤولية الأكبر، الأمر الذي أوجب معه التوظيف الكامل لطاقتهم وتحليهن بالمرونة الإيجابية كمفهوم معياري ومهارة مكتسبة لمواجهة التأثيرات المتبادلة لكل من أدوارهن الأسرية والمهنية على حد سواء كل على حسب قوته، لذا جاءت مشكلة البحث الحالي للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- النظرة الإيجابية للمستقبل- ككل) ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا؟ والذي ينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد - ككل)، ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد - ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا، وكذلك النسب الترجيحية للأوزان النسبية لكل منهما؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية في ظل جائحة كورونا (الأبعاد - ككل) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن- المستوى التعليمي لمرضة العزل- عدد سنوات الخبرة- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد - ككل) في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن- فترات المناوبة- المستوى التعليمي لمرضة العزل- عدد سنوات الخبرة- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)؟
- هل تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (مقومات المرونة الإيجابية) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو المستقبل- ككل)، ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - تأثير صراع

الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد المستويات المختلفة لكل من مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد - ككل) ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد - ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا، وكذلك النسب الترجيحية للأوزان النسبية لكل منهما.
- ٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد - ككل) في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن - المستوى التعليمي لممرضة العزل- عدد سنوات الخبرة- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة).
- ٣- دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد - ككل) في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن- فترات المناوبة- المستوى التعليمي لممرضة العزل- عدد سنوات الخبرة- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة).
- ٤- تحديد نسبة مشاركة المتغير المستقل (مقومات المرونة الإيجابية) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية) لدى عينة من ممرضات في ظل جائحة كورونا تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.
- ٥- وضع تصور لبرنامج إرشادي مقترح لتعزيز مقومات المرونة الإيجابية لدى عينة من ممرضات العزل كمدخل لإدارة صراع الأدوار الأسرية والمهنية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في:

- ١- استهدافها لفئة من أهم فئات المجتمع عامة والمصري خاصة وهي فئة ممرضات العزل، وإلقاء الضوء على الدور الشاق والضاغط الذي تلعبه في تلك الفترة العصيبة من تزايد تداعيات جائحة كورونا واللائي يمثلن فيها خط الدفاع الأول، فإذا كان الطبيب هو القلب النابض في المنظومة الطبية فإن الممرضات شريانه ووريده ودينامو القطاع الصحي، هذا بالإضافة إلى دورهن الدائم والأبدي كزوجات وأمهات وربات أسر.
- ٢- تزويد المكتبة العربية بنوعية جديدة من الدراسات في محاولة لمسايرة ما يستجد من أحداث من خلال الوقوف على الدور الحيوي الذي تلعبه المرونة الإيجابية كمهارة حياتية مكتسبة من التفاعل بين المتغيرات الفردية والظرفية المحيطة، ودرعاً واقياً يساعد الفرد على تقبل التغيير والتوافق الفعال مع الضغوط وتعبئة طاقاته لاتخاذ قرارات سليمة من خلال التنسيق بين مجهوداته وتنفيذها بأقصى كفاءة ممكنة، بل وربطها بقضية الصراع بين العمل والأسرة

وتأثيراته المتبادلة لدى فئة ممرضات العزل وهو ما لم تأت على ذكره أي من الدراسات السابقة وذلك في حدود علم الباحثة.

٣- المساهمة في رسم استراتيجيات وتصميم برامج إرشادية وقائية ونمائية تسهم بفاعلية في تنمية كل من: القدرة على مواجهة تأثيرات صراع الأدوار الأسرية والمهنية المتبادلة، وكذلك المرونة الإيجابية لدى فئات مختلفة من المجتمع لاسيما أصحاب المهن الضاغطة، وذلك كأحد مهارات التأقلم وآلية من آليات التكيف التي تساعد على التعايش في عصر أقل ما يوصف به أنه عصر الضغوط والأزمات.

٤- يوفر البحث برنامجاً إرشادياً مقترحاً وأطراً نظرية مرجعية ومقاييساً لتغيراته بمكوناتها الفرعية تدعم الباحثين المهتمين بمثل هذه الموضوعات في المستقبل.

٥- قد يعد هذا البحث - المتواضع - نواة لتقديم قسط من المعلومات والبيانات والنتائج التي قد تبدو على قدر من الأهمية كدراسة سابقة لدراسات أخرى لاحقة مكتملة في نس المجال.

فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية - النهوض لمواجهة الأزمات - التوجه الإيجابي نحو المستقبل - ككل)، ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية - ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد - ككل) في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن - المستوى التعليمي لمرضة العزل - عدد سنوات الخبرة - عمر ممرضة العزل - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - الدخل الشهري للأسرة).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية في ظل جائحة كورونا (الأبعاد - ككل) تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن - فترات المناوبة - المستوى التعليمي لمرضة العزل - عدد سنوات الخبرة - عمر ممرضة العزل - حجم الأسرة - المستوى التعليمي للزوج - الدخل الشهري للأسرة).

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المرونة الإيجابية بأبعادها) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج البحث Research Methodolgy

نظراً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف ظاهرة أو مشكلة الدراسة؛ معتمداً على ماتم جمعه من معلومات نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة،

ودراستها وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، مع بيان العلاقة بين المتغيرات البحثية المختلفة (ضياء الدين مطاوع، حسن خليفة، ٢٠١٤).

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

مقومات Ingredients

جمع مقوم، وهي ما يعطي قيمة لأي عمل أو شخص، وهي عناصر الشئ الأساسية التي تساهم في بروزه ونهوضه بفاعلية كبيرة (المعجم الوسيط، ٢٠١١).

المرونة Resilience

عرفتها وفاء شلبي وآخرون (٢٠٢١) بأنها القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة مع سهولة تغيير اتجاه الفرد العقلي، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع هي المرونة التلقائية، والتكيفية، والمرونة الشكلية.

المرونة الإيجابية Resilience Positive

هي حالة من الاتزان الانفعالي تساعد الفرد على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة ومواجهة الظروف والتفاعل الاجتماعي الإيجابي والإحساس بالمسؤولية والقدرة على حل المشكلات ومعرفة سبل مواجهتها والشعور بالتفاؤل والثقة بالنفس وتكوين نظرة إيجابية تجاه الذات (مها القحطاني، حنان خوج، ٢٠١٩) وفي إطار البحث الحالي تعرفها الباحثة على أنها عملية متعددة الأبعاد تشير إلى درجة السهولة التي تعدل بها ممرضة العزل موقفها واستجاباتها العقلية والانفعالية والأدائية للتوافق الفعال مع الأزمات والضغوط الأسرية والتحديات المهنية في ظل جائحة كورونا، عاكسةً بذلك قدرتها على المبادأة والثبات والصمود.

مقومات المرونة الإيجابية Resilience Ingredients Positive

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها تلك السمات والعناصر التي تعد نواةً لمهارات وقدرات ممرضات العزل والأساس في استدعائهن واستغلالهن لما لديهن من نقاط قوة لمواجهة ما فرضته عليهن جائحة كورونا من ضغوط وتحديات بأمان، بل واستكمال الحياة بشكل أكثر لياقة وإيجابية على المستويين الأسري والمهني وتشمل:

- الكفاءة الذاتية **Self Efficacy** وتعني مدى ما يمتلكه ممرضة العزل من قدرات شخصية تمكنها تنسيق مهاراتها لإدارة أداءاتها باقتدار، وللمسيطرة على ما يقابلها من عقبات، وتحقيق أهدافها المرجوة في ظل تداعيات التعايش مع جائحة كورونا.
- النهوض لمواجهة الأزمات **Standing up to Facing Crises** ويقصد به اتباع ممرضة العزل خطوات إدارية استباقية سريعة وحاسمة لاحتواء ما يواجهها من أزمات على المستويين الأسري والمهني وإخماد مسبباتها.
- التوجه الإيجابي نحو المستقبل **Positive Future Orientation**

ويعني نظرة الاستبشار التي تجعل ممرضة العزل تتوقع تحقيق مستويات أفضل من النجاحات في المستقبل، مما يزيد من استعداداتها وقدراتها على اتخاذ قرارات أكثر إيجابية في ضوء الإدراك الموضوعي للحاضر، والتخطيط الاستراتيجي للمستقبل والاستمرار في تحقيقها بخطوات منظمة مدروسة.

ممرضات العزل Isolation Nurses يقصد بهن تلك الزوجات والأمهات العاملات ببعض مستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشئون الصحية بمحافظة الدقهلية من خريجات معاهد التمريض العليا وكليات التمريض، والثلاثي تراوحت فئاتهن العمرية ما بين ٢٤ سنة إلى أقل من ٤٢ سنة. **جائحة كورونا Corona Pandmic** هي ظاهرة تشير إلى أقصى درجات انتشار وباء فيروس كورونا (covid-19) كسلالة جديدة من الفيروسات التاجية حيوانية المنشأ والتي انتشرت على نطاق شديد الاتساع عالميا متجاوزة الحدود الدولية لتؤثر على عدد كبير من البشر ويرتبط سببها بالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة سارس (SARS) (World Health Organization, 2019)

صراع الأدوار Roles Conflict

هو حالة يكون فيها الفرد غير قادر على القيام بإثنين أو أكثر من الأدوار المطلوبة في نفس الوقت على الوجه الصحيح والموازنة بينهم دون مواجهة مشاكل لعدم الاتساق بينهما (رولة مدفوني، ٢٠١٩).

صراع الأدوار الأسرية Roles Conflict Family

هو تلك الحالة التي تعكس معاناة الممرضة من تعدد الأدوار المطلوب أداؤها بصفتها زوجة وأم وربة أسرة وعدم القدرة على الموازنة بينها والقيام بها على الوجه الأكمل.

صراع الأدوار المهنية Professional Roles Conflict

هو تأثير داخلي يخلق حالة من الاضطراب والإرهاق وعدم الاستقرار تعيشها ممرضة العزل نتيجة تعدد ودقة المتطلبات الوظيفية المطلوب إنجازها وسط بيئة مليئة بالمخاطر والخوف من الإصابة بفيروس كورونا على الرغم من الإجراءات الاحترازية المشددة.

دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

The Dynamic of the Conflict between Family and Professional Roles

هي محصلة تبادلية التفاعل بين قوى صراع الأدوار الأسرية والمهنية التي تدخل في علاقة تأثير وتأثر ببعضها البعض؛ لتعطي صورة متكاملة لهذا الصراع، وتشمل:

تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية

Impact of family Roles Conflict on Professional Roles

ويقصد به الحالة التي تكون فيها ممرضة العزل غير قادرة على القيام بدورها في العمل على الوجه الأكمل وفقا للتوقعات المرتبطة بإنجازه بنجاح؛ بسبب ضغوط أدوارها الأسرية كزوجة وأم وربة أسرة.

- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية

Impact of Professional Roles Conflict on Family Roles

ويعني الحالة التي تكون فيها ممرضة العزل غير قادرة على القيام بأدوارها الأسرية وإنجاز مهامها كزوجة وأم وربة أسرة على الوجه الأمثل نتيجة ضغوط أدوارها المهنية مع طول فترات المناوبة داخل نطاق المنظومة الطبية.

ثالثاً حدود البحث: limitation Research

١- الحدود البشرية: Human limitation

- أ- **عينة البحث الاستطلاعية:** طبقت أدوات البحث على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) ممرضة متزوجة من العاملات بمستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الدقهلية، وذلك لتقنين استمارة البيانات الأولية، واستبائي مقومات المرونة الإيجابية، ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية في ظل جائحة كورونا.
- ب- **عينة البحث الأساسية:** بلغ عدد عينة البحث الأساسية (٩٣) ممرضة من العاملات بمستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الدقهلية تراوحت أعمارهن ما بين ٢٤ سنة إلى أقل من ٤٢ سنة، تم اختيارهن بطريقة عمدية "غرضية" ممن ينتمين إلى أسر متكاملة" لديهن زوج وأبناء"، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة.

٢- الحدود المكانية: Geagraphic limitation

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الممرضات العاملات بعدد من مستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الدقهلية (مستشفى منية النصر المركزي- مستشفى دكرنس العام- مستشفى الصدر بدكرنس- مستشفى الصدر بالمنصورة- مستشفى تمي الأمديد المركزي- مستشفى المنصورة الدولي).

٣- الحدود الزمنية: limitation Temporal

تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من بداية شهر نوفمبر ٢٠٢١م حتى نهاية شهر يناير ٢٠٢٢م.

رابعاً: أدوات البحث (إعداد الباحثة)

اعتمد البحث الحالي على مجموعة من الأدوات المصممة في ضوء الأهداف الرئيسية والفرعية للبحث شملت:

- ١- استمارة البيانات العامة.
- ٢- استبيان مقومات المرونة الإيجابية بأبعاده.
- ٣- استبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية بأبعاده.

١- استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (الديموغرافية) لعينة البحث وأسرهن تمثلت في (مكان السكن- حجم الأسرة- مدة الحياة الزوجية- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)، وبيانات خاصة بالمرمضات موضع البحث تمثلت في (عمر ممرضة العزل ومستواها التعليمي- عدد سنوات الخبرة المهنية- فترات المناوبة)، وجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

٢- استبيان مقومات المرونة الإيجابية:

أعد هذا الاستبيان في ضوء المفاهيم العلمية والمصطلحات البحثية الإجرائية، وفي إطار الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، فشمّل في صورته النهائية على (٣٨) ثمانية وثلاثين عبارة خبرية موزعة على ثلاث محاور الكفاءة الذاتية (١٤) عبارة- النهوض لمواجهة الأزمات (١٢) عبارة- التوجه الإيجابي نحو المستقبل (١٢) عبارة وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا) بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارة موجبة الاتجاه، (١، ٢، ٣) للعبارة سالبة الاتجاه، فكانت الدرجة العظمى للاستبيان (١١٤) درجة، فيما بلغت الدرجة الصغرى (٣٨) درجة، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان مقومات المرونة الإيجابية لممرضات العزل (الأبعاد - ككل) إلى ثلاث مستويات وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات مقومات المرونة الإيجابية

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان محاور الاستبيان
٢٩ : ٢٤	٢٨ : ٢٣	٢٧ : ٢٢	٦	١٧	٢٩	٢٢	الكفاءة الذاتية
٣٣ : ٢٧	٢٦ : ٢٠	١٩ : ١٣	٧	٢٠	٣٣	١٣	النهوض لمواجهة الأزمات
٣٠ : ٢٦	٢٥ : ٢١	٢٠ : ١٦	٥	١٤	٣٠	١٦	التوجه الإيجابي نحو المستقبل
٩٩ : ٨٧	٨٦ : ٧٤	٧٣ : ٦١	١٣	٣٨	٩٩	٦١	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)

٣- استبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية :

أعد هذا الاستبيان في ضوء المفاهيم العلمية والمصطلحات البحثية، وفي إطار الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، فشمّل في صورته النهائية على (٢٢) اثنتين وعشرين عبارة خبرية موزعة على محورين رئيسيين هما تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية (١٢) عبارة، تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية (١٠) عبارات واشتمل كل محور على مجموعة من العبارات التي تصف مدى تأثير صراع كل دور في الدور الآخر، وتحدد استجابة الممرضات عليها وفق ثلاث استجابات (نعم، أحياناً، لا) على مقياس متصل (١، ٢، ٣) لاتجاه العبارة الإيجابي والذي يعني انخفاض تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية، تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية، (٣، ٢، ١) لاتجاه العبارة السلبي والذي يعني

ارتفاع كلا من (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية، تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية)؛ لكونهما محورين سلبيين يعكسان محصلة دينامية الصراع بين الأدوار الأسرية والمهنية، كما كانت الدرجة العظمى للاستبيان (٦٦) درجة، فيما بلغت الدرجة الصغرى (٢٢) درجة، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية لمرضات العزل (الأبعاد - ككل) إلى ثلاث مستويات وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات دينامية صراع الأدوار

الأسرية والمهنية ببعديها

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان معايير الاستبيان
٢٨ : ٣٣	٢٧ : ٢٢	١٦ : ٢١	٦	١٧	٣٣	١٦	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية
٢٣ : ٢٧	١٨ : ٢٢	١٣ : ١٧	٥	١٤	٢٧	١٣	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية
٥١ : ٦٠	٥٠ : ٤١	٣١ : ٤٠	١٠	٢٩	٦٠	٣١	دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)

تقنين أدوات البحث

أولاً : حساب صدق الاستبيانين

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبيانين validity على ثلاث طرق :-

أ - صدق المحتوى (validity content)

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استبيان (مقومات المرونة الإيجابية - ودينامية صراع الأدوار الأسرية المهنية) لدى عينة من ممرضات العزل في صورتها الأولى على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكليتي التربية النوعية جامعة المنصورة وجامعة عين شمس، وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بجامعة المنوفية، وعلم النفس بكلية التربية النوعية والتربية جامعة المنصورة وذلك للتعرف على آرائهم في أدوات البحث من حيث دقة الصياغة اللغوية والعرض لمفردات الاستبيانين، وسلامة المضمون، وملائمة المحاور، وانتماء وكفاية العبارات المتضمنة في كل محور له؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاستبيانين، وكذلك مناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات فأخذت العبارات التي حصلت على اتفاق من ٨٠٪ : ١٠٠٪، وعدلت العبارات التي حصلت على ٧٠٪ > ٨٠٪، وحذفت العبارات الأقل من ٧٠٪، وبذلك تكون الأدوات قد خضعت لصدق المحتوى.

ب - صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان (مقومات المرونة الإيجابية - ودينامية صراع الأدوار الأسرية المهنية) من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) ممرضة متزوجة ولديها

أبناء، وتعمل بمستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشئون الصحية بمحافظة الدقهلية، وبعد رصد النتائج تم معالجتها إحصائياً وحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان (مقومات المرونة الإيجابية - ودينامية صراع الأدوار الأسرية المهنية) لدي عينة من ممرضات العزل ن=٣٠

دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية				مقومات المرونة الإيجابية					
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية		تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية		التوجه الإيجابي نحو المستقبل		النهوض لمواجهة الأزمات		الكفاءة الذاتية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
** .٦٧١	١	** .٤٧٨	١	** .٥٠١	١	** .٨٠٨	١	** .٦٥٩	١
** .٨٨٥	٢	** .٤٩٠	٢	** .٦٦٨	٢	** .٧٥٣	٢	** .٥٥٩	٢
** .٨٤٦	٣	** .٧٤٥	٣	** .٤٨٥	٣	** .٦٧٥	٣	** .٦٣٢	٣
** .٧٥١	٤	** .٤٨٩	٤	** .٦٩٠	٤	** .٧٠٦	٤	** .٦٨٨	٤
** .٦٤٦	٥	* .٤١٠	٥	** .٧١٠	٥	** .٦٢٧	٥	** .٤٧٩	٥
** .٨٨٨	٦	** .٧٣٧	٦	** .٨٤٠	٦	** .٨٨٦	٦	** .٧٦٢	٦
** .٨١٨	٧	** .٥٨٣	٧	** .٦٩٥	٧	** .٧٧٥	٧	** .٧١١	٧
** .٧٣٥	٨	** .٧١٥	٨	** .٦٣٠	٨	** .٧٨٦	٨	* .٤٤٢	٨
** .٨٥٠	٩	** .٤٩٣	٩	** .٥٦٦	٩	** .٧٢٠	٩	** .٥٥١	٩
** .٦٨٤	١٠	* .٤٥٤	١٠	** .٧٢١	١٠	** .٨٤٧	١٠	** .٦٨٢	١٠
		** .٦٨٨	١١	** .٦١٥	١١	** .٧٠٥	١١	** .٥٦٢	١١
		** .٦٣٢	١٢	** .٦٤٨	١٢	** .٤٦٣	١٢	** .٧١٦	١٢
								** .٥٩٩	١٣
								** .٧٤٦	١٤

❖ دال عند مستوى ٠.٠١ ❖ دال عند مستوى ٠.٠٥

تظهر النتائج الموضحة بجدول (٣) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبباني (مقومات المرونة الإيجابية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية) لدي عينة من ممرضات العزل، والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٧٦٢ : ٠,٤٤٢) للكفاءة الذاتية، من (٠,٤٦٣ : ٠,٨٨٦) للنهوض لمواجهة الأزمات، ومن (٠,٨٤٠ : ٠,٤٨٥) للتوجه الإيجابي نحو المستقبل، في حين تراوحت ما بين (٠,٧٤٥ : ٠,٤١٠) لتأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية، ومن (٠,٧٩٢ : ٠,٦٤٦) لتأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية.

ج- الصدق البنائي :

لحساب الصدق البنائي لاستبباني (مقومات المرونة الإيجابية- دينامية صراع الأدوار الأسرية المهنية) تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددها ٣٠ ممرضة متزوجة ولديها أبناء، وتعمل بمستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الدقهلية، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور- والدرجة الكلية) للاستببانيين كانت جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات الاستببانيين، ويسمح للباحثة باستخدامهما في البحث الحالي، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول(٤) معاملات الارتباط لأدوات البحث ن=٣٠

معامل الارتباط	عدد العبارات	محاور استبباني دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية	معامل الارتباط	عدد العبارات	محاور استبباني مقومات المرونة الإيجابية
** .٨٤١	١٢	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	** .٧٥٩	١٤	الكفاءة الذاتية
** .٩٠٧	١٠	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	** .٧١٦	١٢	النهوض لمواجهة الأزمات
			** .٨٤٤	١٢	التوجه الإيجابي نحو المستقبل

** دال عند مستوى ٠,٠١

ثانياً : حساب ثبات الاستبيانيين Reliability

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للاستبيانيين باستخدام طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split - Half وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات الثبات لمحاوَر أدوات البحث ن=٣٠

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	محاوَر استبيان مقومات المرونة الإيجابية
معامل جتمان	معامل سبيرمان			
٠.٨٩٤	٠.٨٩٧	٠.٨٨١	١٤	الكفاءة الذاتية
٠.٩٤٣	٠.٩٤٤	٠.٩١٨	١٢	النهوض لمواجهة الأزمات
٠.٨٩١	٠.٨٩٧	٠.٨٧٤	١٢	التوجه الإيجابي نحو المستقبل
٠.٩٣٥	٠.٩٣٦	٠.٩٢٤	٣٨	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)
التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	محاوَر استبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية
معامل جتمان	معامل سبيرمان			
٠.٨٧١	٠.٨٧٢	٠.٨٢١	١٢	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية
٠.٩٤٣	٠.٩٤٤	٠.٩٢٨	١٠	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية
٠.٩٣٥	٠.٩٣٦	٠.٩١٢	٢٢	دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية التي تشمل (معامل سبيرمان- معامل جتمان) للأبعاد وللأستبيانيين (ككل) مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيانيين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية S.P.S.S وحساب العدد والنسب المئوية، (كاي) مربع كاي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، لحساب الصدق والثبات، والنسب الترجيحية للأوزان النسبية لوصف المستويات العامة لمحاوَر الاستبيان، واختبار test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة، ومعامل الانحدار الخطي Multi Regression Analysis ، للتعرف على أكثر متغيرات المتغير المستقل تأثيراً على المتغير التابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج وصف العينة

جدول (٦) توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (الديموغرافية)

مكان السكن	العدد	%	فترات المناوبة	العدد	%
ريف	٥٢	٥٧.٠	صباحية	٥٠	٥٤
حضر	٤٠	٤٣.٠	ليلية	٤٣	٤٦
المجموع	٩٢	١٠٠	المجموع	٩٣	١٠٠
المستوى التعليمي لممرضات العزل	العدد	%	عمر ممرضة العزل	العدد	%
فوق المتوسط	٤٢	٤٥	٢٤ > ٣٠ سنة	٢٤	٢٦
مرتفع (جامعي)	٥١	٥٥	٢٠ > ٣٦ سنة	٢٨	٣٠
			٣٦ > ٤٢ سنة	٤١	٤٤
المجموع	٩٢	١٠٠	المجموع	٩٣	١٠٠
المستوى التعليمي للزوج	العدد	%	مدة الحياة الزوجية	العدد	%
متوسط	٢٢	٢٤	> ٥ سنوات	٣٤	٣٧
فوق متوسط	٢٨	٣٠	٥ سنوات > ١١ سنة	٣٥	٣٨
مرتفع (جامعي)	٤٢	٤٦	١١ > ١٧ سنة	٢٤	٢٦
المجموع	٩٢	١٠٠	المجموع	٩٣	١٠٠
عدد سنوات الخبرة المهنية	العدد	%	حجم الأسرة	العدد	%
> ٦ سنوات	٢٤	٢٦	صغيرة الحجم (٢ أفراد)	٢٨	٤١
٦ > ١٢ سنة	٣٠	٣٢	متوسطة الحجم (٤-٥ أفراد)	٣٣	٣٥
١٢ > ١٨ سنة	٣٩	٤٢	كبيرة الحجم (٦ أفراد - ٧ أفراد)	٢٢	٢٤
المجموع	٩٢	١٠٠	المجموع	٩٣	١٠٠
الدخل الشهري للأسرة	العدد	%			
منخفض (٤٦٠٠ > ٥٦٠٠) جنيه	٢٧	٢٩			
متوسط (٥٦٠٠ > ٦٦٠٠) جنيه	٣٢	٣٤			
مرتفع (٦٦٠٠) جنيه فأكثر	٣٤	٣٧			
المجموع	٩٢	١٠٠			

أوضحت القيم المدرجة بجدول (٦): أن أكثر من نصف ممرضات العزل محل البحث ٥٧% كن من قاطنات الريف بينما مثلت النسبة الأقل ٤٣% منهن قاطنات الحضر، وقد تباينت أعمار أفراد العينة لتحتل الفئة العمرية (٣٦ < ٤٢ سنة) الترتيب الأول بنسبة ٤٤%، تلتها الفئة العمرية (٣٠ > ٣٦ سنة)

بنسبة ٣٠٪، ثم وبأقل نسبة ٢٦٪ جاءت الفئة العمرية (٢٤ > ٣٠ سنة) في الترتيب الثالث والأخير، كما كان أكثر من نصف العينة ٥٥٪ من ذوات المستوى التعليمي المرتفع بينما كانت النسبة الأقل ٤٥٪ من ذوات المستوى التعليمي فوق المتوسط، فضلاً عن ذلك فإن أعلى نسبة من أفراد العينة ٤١٪ كن ممن ينتمين لأسر صغيرة الحجم، بينما مثلت أقل نسبة ٢٤٪ من ينتمين لأسر كبيرة الحجم، وتوسّطت نسبة من ينتمين لأسر متوسطة الحجم ٣٥٪ نسبي الفئتين السابقتين.

ومن جانب آخر تقاربت نسبي من بلغت مدة حياتهن الزوجية (٥ > ١١ سنة)، (> ٥ سنوات) فكانتا ٣٨٪: ٣٧٪ على التوالي، تلتها وبأقل نسبة ٢٦٪ من كانت مدة حياتهن الزوجية (١١ > ١٧ سنة)، وبالنسبة للمستويات التعليمية لأزواج العينة فقد تدرجت لتتقدم فئة الأزواج الحاصلين على مؤهل مرتفع باقي الفئات بنسبة بلغت ٤٦٪، تلاها وبنسبة ٣٠٪ فئة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط، ثم وبأقل نسبة ٢٤٪ جاءت فئة الحاصلين على مؤهل تعليمي متوسط في الترتيب الثالث والأخير.

واستكمالاً لما أسفرت عنه النتائج فقد تنوعت فترات المناوبة لمرضات العزل موضع البحث ما بين فترات صباحية يمارس خلالها أكثر من نصف أفراد العينة ٥٤٪ أعمالهن، تلاها وبأقل نسبة ٤٦٪ من يمارسن عملهن خلال الفترات الليلية، كما بلغت نسبة من تراوحت مدة خبرتهن من (١٢ > ١٨ سنة) ٤٢٪ متقدمةً بذلك نسبي من تراوحت مدة خبرتهن (٦ > ١٢ سنة)، (> ٦ سنوات) واللتين بلغتا ٣٢٪، ٢٦٪ على التوالي، وبالنسبة للدخل الشهري لأسر ممرضات العزل فقد تدرجت مستوياته لتمثل أعلى نسبة ٣٧٪ من ينتمين لأسر ذات دخل مرتفع تلتها فئة من ينتمين إلى أسر ذات دخل متوسط بنسبة بلغت ٣٤٪، فيما حصلت من تنتمين إلى أسر ذات دخل منخفض على نسبة ٢٩٪ وهي أقل نسبة.

ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

(أ) - وصف استجابات عينة البحث على استبيان مقومات المرونة الإيجابية

جدول (٧) توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على استبيان مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة

الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو مستقبل) ن=٩٣

م	العبارة	العدد %	نعم	أحياناً لا	لا	٢١
أولاً: الكفاءة الذاتية						
١	أعرف ماذا أريد من الحياة، وأخطط لتحقيقه بكفاءة وواقعية.	العدد	٥٢	٢٨	١٣	**٢٤.٩٧
		%	٥٥,٩	٣٠,١	١٤,٠	
٢	أتمتع بإرادة قوية وأمر على تحقيق أهدافي مهما كانت الصعاب والعقبات.	العدد	٢٣	٥٢	١٧	**٢٤.٠٠
		%	٢٤,٧	٥٧,٠	١٨,٣	
٣	أجيد العمل في فريق.	العدد	٥١	٢٨	١٤	**٢٢.٥٢
		%	٥٤,٨	٣٠,١	١٥,١	
٤	أستطيع الاسترخاء بسهولة، رغم ما أتعرض له من ضغوط.	العدد	٥٣	٢٤	١٦	**٢٤.٤٥

مقومات المرونة الإيجابية وعلاقتها بدنامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

	١٧,٢	٢٥,٨	٥٧,٠	%		
**٤٣,٨١	١٤	٦١	١٨	العدد	٥	لدي قدرة على التحفيز، والتأثير في أداء الآخرين.
	١٥,١	٦٥,٦	١٩,٤	%		
**٢٦,٥٨	٥٣	٢٧	١٣	العدد	٦	أفقد اتزان في المواقف (المؤلة / المواجهة).
	٥٧,٠	٢٩,٠	١٤,٠	%		
**٣٢,٧١	١٨	٥٧	١٨	العدد	٧	يمكنني إضافة الجديد لأي عمل أقوم به.
	١٩,٤	٦١,٣	١٩,٤	%		
**٣٦,٠٧	٥٨	٢١	١٤	العدد	٨	يفقدني الغضب السيطرة على تصرفاتي.
	٦٢,٤	٢٢,٦	١٥,١	%		
**٣٢,٩٧	١٦	٢٠	٥٧	العدد	٩	أحدد ما أقع فيه من أخطاء وأتجنبه فيما بعد.
	١٧,٢	٢١,٥	٦١,٣	%		
**٢٣,٤٨	٢١	٥٢	١٩	العدد	١٠	أعتبر كل مشكلة نوع من التحدي يثير حماسي.
	٢٢,٦	٥٧,٠	٢٠,٤	%		
**٣٥,٢٩	١٧	١٨	٥٨	العدد	١١	أرفض استغلال الفرص لتحقيق أهدافي الشخصية.
	١٨,٣	١٩,٤	٦٢,٤	%		
**٤٣,٦١	١٥	١٧	٦١	العدد	١٢	أتحمل نتيجة أخطائي ولا أنكرها.
	١٦,١	١٨,٣	٦٥,٦	%		
**١٩,٤٢	١٦	٥٠	٢٧	العدد	١٣	أعزز المساواة والإنصاف في مواقف الاختلاف.
	١٧,٢	٥٣,٨	٪٢٩,٠	%		
**٤٧,٨١	٦٢	٢٠	١١	العدد	١٤	تنقصني القدرة على التواصل بإيجابية، وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين.
	٦٦,٧	٢١,٥	١١,٨	%		
٢١٤	لا	أحياناً	نعم	العدد	م	العبرة
				%		
ثانياً: النهوض لمواجهة الأزمات						
**١٦,٧١	١٤	٣٣	٤٦	العدد	١	لدي القدرة على إدراك المؤشرات الأولية المنذرة بوقوع الأزمات (الأسرية/ المهنية) بمجرد ظهورها.
	١٥,١	٣٥,٥	٤٩,٥	%		
**١٩,٦١	١٩	٢٣	٥١	العدد	٢	أسرع إلى وضع خطط مواجهة محددة الوسائل الممكنة لاحتواء الأزمات (الأسرية/ المهنية) دون تضييع الوقت في الانزعاج منها.
	٢٠,٤	٢٤,٧	٥٤,٨	%		
**٣٠,٦٥	٢١	٥٦	١٦	العدد	٣	أفضل بين وسائل المواجهة وأختار أنسبها وفقاً للمرحلة التي تمر بها الأزمة.
	٢٢,٦	٦٠,٢	١٧,٢	%		
**٢١,٦٨	١٥	٥١	٢٧	العدد	٤	أستفيد من بعض الأساليب المتبعة في مواجهة الأزمات المماثلة عند مواجهة

	١٦,١	٥٤,٨	٢٩,٠	%	
**٣٠,٣٩	٥٦	٢٠	١٧	العدد	٥ أعجز عن وضع بدائل مرنة في ضوء أولويات المواجهة للحد من مخاطر تطورات الأزمة.
	٦٠,٢	٢١,٥	١٨,٣	%	
**١٥,٢٩	١٨	٢٧	٤٨	العدد	٦ أسعى جاهدة لاستبعاد أي مؤثرات دخيلة من شأنها أن تحول دون اجتياز الأزمة.
	١٩,٤	٢٩,٠	٥١,٦	%	
**١٩,٤٢	٢٢	٥١	٢٠	العدد	٧ أحرص على أن يكون لكل فرد من أفراد أسرتي دور في التعامل مع أزماتنا وحلها.
	٢٣,٧	٥٤,٨	٢١,٥	%	
**٢٦,٠٠	١٧	٥٤	٢٢	العدد	٨ أخفق في إشراك الأطراف المتسببة في حدوث الأزمات المهنية والمتضررة منها في حلها.
	١٨,٣	٥٨,١	٢٣,٧	%	
**٢١,٣٦	٢١	٢٠	٥٢	العدد	٩ أقيم إدارتي للأزمات بعد اجتيازها لتحسين قدرتي على التعامل مع أي أزمات مستقبلية.
	٢٢,٦	٢١,٥	٥٥,٩	%	
**١٥,٩٤	١٧	٢٨	٤٨	العدد	١٠ أحرص على سرعة عودة الحياة لطبيعتها بعد تخطي الأزمة.
	١٨,٣	٣٠,١	٥١,٦	%	
**١٨,٢٦	٢٥	٥٠	١٨	العدد	١١ تزيدني الأزمات ثباتاً وقوة.
	٢٦,٩	٥٣,٨	١٩,٤	%	
**١٤,٧٧	٤٨	٢٦	١٩	العدد	١٢ أرى أن الزمن وحده كفيل بحل الأزمات والمشكلات.
	٥١,٦	٢٨,٠	٢٠,٤	%	
٢١٤	٤	أحياناً	نعم	% العدد	م العبارة
ثالثاً: التوجه الإيجابي نحو المستقبل					
**٤٠,٢٦	١١	٢٣	٥٩	العدد	١ أستقبل الحياة بإرادة وأمل، وأنظر إلى الجانب المشرق من الأمور.
	١١,٨	٢٤,٧	٦٣,٤	%	
**٤٢,٠٠	١٢	٢١	٦٠	العدد	٢ أضع نصب عيني أهدافاً أسعى لتحقيقها مستقبلاً لإيماني بأن الحياة كفاح وليست حظاً وفرصاً.
	١٢,٩	٢٢,٦	٦٤,٥	%	
**٢٢,٥٢	١٤	٢٨	٥١	العدد	٣ أتوقع أن تسير أموري (الأسرية/ المهنية) نحو الأفضل رغم ما فيها من تحديات.
	١٥,١	٣٠,١	٥٤,٨	%	
**١٢,٤٥	٤٧	٢٤	٢٢	العدد	٤ أرى أن مهنة التمريض لا تحظى بتقدير كافٍ من المجتمع.
	٥٠,٥	٢٥,٨	٢٢,٧	%	
**٢٦,٠٠	١٧	٢٢	٥٤	العدد	٥ أؤمن بأن ما لم أحققه من آمال وطموحات اليوم سأحققه غداً.
	١٨,٣	٢٣,٧	٥٨,١	%	
**٢١,١٠	٥٠	٢٩	١٤	العدد	٦ يكفي ما أحصل عليه الآن في حياتي (الأسرية/ المهنية) ولا أطمح إلى المزيد في المستقبل.
	٥٣,٨	٣١,٢	١٥,١	%	

مقومات المرونة الإيجابية وعلاقتها بدنامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

**١٨.٧٧	٥٠	٢٦	١٧	العدد	أفكر في ترك عملي بالتمريض خوفاً من المخاطر المستقبلية لممارسة عملي الصعي في ظل التطورات الصحية المتلاحقة.	٧
	٥٣,٨	٢٨,٠	١٨,٢	%		
**٢٦.٠٠	١٢	٢٩	٥٢	العدد	أفضل العمل بمهنة التمريض رغم انخفاض مردودها .	٨
	١٢,٩	٢١,٢	٥٥,٩	%		
**١٨.٢٦	١٨	٥٠	٢٥	العدد	تثبط خبراتي السلبية (الأسرية/ المهنية) وأزماتي السابقة من عزيمتي نحو المستقبل.	٩
	١٩,٤	٥٣,٨	٢٦,٩	%		
**٥٦.٠٠	١٣	١٥	٦٥	العدد	سأشجع أبنائي على العمل مستقبلا في مهنة التمريض رغم مخاطرة ومحدودية عائده المادي.	١٠
	١٤,٠	١٦,١	٦٩,٩	%		
*١٠.٠٧	٢١	٢٧	٤٥	العدد	أستطيع منع الآخرين من التدخل في تقرير حياتي المستقبلية.	١١
	٢٢,٦	٢٩,٠	٤٨,٤	%		
**٣٩.٩٧	٥٩	٢١	١٣	العدد	أخشى من العزلة مستقبلا.	١٢
	٦٣,٤	٢٢,٦	١٤,٠	%		

❖ دال عند مستوى ٠,٠١ ❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) أن جميع قيم كا^٢ لاستبيان مقومات المرونة الإيجابية لدى عينة من ممرضات العزل كانت دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، حيث جاءت الغالبية العظمى من استجابات عينة البحث على عبارات الكفاءة الذاتية والتي تعكس (مدى ما تمتلكه الممرضة من قدرات شخصية تمكنها من تحمل المسؤولية وإدارة أدائها باقتدار في ضوء ما خططت له من أهداف مرجوة، وكذلك تنسيق مهاراتها للسيطرة على ما يقابلها من عقبات) لصالح (نعم) ممثلة في الأرقام (١٢,١١,٩٠,٤,٣,١)، وهو ما أكدته أيضا الاستجابة على العبارات أرقام (١٤,٨,٦) حين جاءت لصالح (لا) لتستكمل صور الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث كالثبات في المواقف المؤلمة والمفاجئة والقدرة على التواصل بإيجابية مع الآخرين، وبصورة أخرى جاءت الاستجابة على العبارات أرقام (١٣,١٠,٧,٥,٢) لصالح (أحيانا) موضحة مدى ما تتمتع به ممرضة العزل من إرادة قوية تمكنها من تحقيق أهدافها مهما كانت الصعاب، وقدرتها على إضافة الجديد لأي عمل تقوم به، وتعزيز المساواة والإنصاف في مواقف الاختلاف، ومن ثم فإن استجابات العينة تؤكد توافر دعائم سمات الكفاءة الذاتية كمقوم من مقومات المرونة الإيجابية، لتتفق بذلك مع ما أشار إليه Hart et al (٢٠٠٧) في أن الاستقلالية في اتخاذ القرار ووضوح الأهداف الشخصية ومهارات الضبط والتنظيم وإدارة الانفعالات تعد من أهم سمات ذوي الكفاءة العالية.

واتساقا مع استجابات العينة المبينة أعلاه فقد جاءت استجابات ممرضات العزل موضع البحث على عبارات النهوض لمواجهة الأزمات والتي توضح مدى قدرتهن على إدراك المؤثرات الأولية المنذرة بوقوع الأزمة بمجرد ظهورها، والإسراع في وضع خطط لاحتوائها، والسعي لاستبعاد أي مؤثرات دخيلة من شأنها أن تحول دون اجتيازها، إضافة إلى تقييم وسائل إدارة الأزمة بعد انتهائها، والحرص

على سرعة عودة الحياة لطبيعتها لصالح (نعم) ممثلة في العبارات أرقام (١٠،٩،٦،٢،١)، كما أكدت العبارتان رقمي (١٢،٥) اللتين جاءتا لصالح (لا) اتباع العينة محل البحث لخطوات متسلسلة في احتواء ما يقابلها من أزمات على المستويين الأسري والمهني ووضع بدائل مرنة في ضوء أولويات المواجهة وعدم تركها للظروف، أما العبارات أرقام (١١،٨،٧،٤،٣) فقد جاءت لصالح (أحيانا) لتبين مفاضلة ممرضات العزل بين وسائل المواجهة المتاحة واختيار أنسبها وفقا للمرحلة التي تمر بها الأزمة، والاستفادة من بعض الأساليب المتبعة في مواجهة أزمات مشابهة، وكذلك مدى حرصهن على مساهمة جميع الأطراف المعنية بالأزمة على المستويين الأسري والمهني في حلها، وبهذا فإن استجابات العينة على محور النهوض لمواجهة الأزمات تعكس وفقا لما أشار إليه علي السلمي (٢٠٠١) دور الإدارة الفاعلة في تحقيق التوازن الداخلي من ناحية والسعي للتوافق والتكيف مع المناخ المحيط من ناحية أخرى، على اعتبار أن النهوض لمواجهة الأزمات عملية إدارية خاصة تتطلب مجموعة من الإجراءات التنظيمية والآليات الوقائية والعلاجية السريعة والمنظمة التي تساهم في تقليل مخاطر الأزمة وحلها (محمد المهيرات، ٢٠١٧).

وعلى نحو آخر فقد جاءت استجابات العينة على عبارات التوجه الإيجابي نحو المستقبل والتي تعكس مدى نظرة الاستبشار التي تجعل الممرضة تتوقع تحقيق مستويات أفضل من النجاحات في المستقبل، فتزيد من قدرتها على اتخاذ قرارات أكثر إيجابية في ضوء ما خططت له من أهداف مستقبلية، وعدم تفضيلها لأي عمل آخر على مهنة التمريض مهما ارتفع مردوده المادي بل وتشجيع أبنائها على العمل مستقبلا في مهنة التمريض رغم مخاطره ومحدودية عائده المادي لصالح (نعم) ممثلة في العبارات أرقام (١١،١٠،٨،٥،٣،٢،١)، وتماشت العبارات أرقام (١٢،٧،٦،٤) والتي جاءت لصالح (لا) مع ذلك الاتجاه الإيجابي للتوجه نحو المستقبل حينما نفت النظرة السلبية وعدم التقدير من المجتمع لمهنة التمريض، كما نفت عدم طموحهن إلى المزيد من التقدم والنجاحات في المستقبل والاكتماء بما يحصلن عليه في حياتهن الحالية الأسرية والمهنية، ونظرتهن التشاؤمية وتفكيرهن في ترك العمل بالمهنة خوفا من المخاطر المستقبلية لممارسة عملهن الصحي في ظل التطورات الصحية المتلاحقة وخشيتهن من العزلة مستقبلا، فيما جاءت العبارة رقم (٩) لصالح (أحيانا) لتعبر عن التثبيط النوعي لعزيمتهن نحو المستقبل نتيجة خبراتهن السلبية وأزماتهن (الأسرية/المهنية)، وقد يعد ذلك طبيعيا في ظل ما يتعرضن له من ضغوط، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة خلود ضيف الله (٢٠٢٠) التي أكدت أن التوجه نحو المستقبل يتأثر بالأزمات السابقة.

وإجمالا فإن استجابات أفراد العينة على هذا المحور تؤكد ما أشار إليه عباس الجبوري، زينب الأسدي (٢٠١٧) في أن وضع الخطط وتحديد الأهداف والسعي للوصول إلى نقطة محددة الملامح يطمح الفرد إلى تحقيقها معتمدا على الجهود والترتيبات المسبقة لكل خطوة يقوم بها، وكذا الإرادة الحرة Free Will التي تعني حرية الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرارات وعدم التقييد بالخبرات السالبة تمثل الدعائم الأساسية للتوجه نحو المستقبل.

جدول (٨) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو المستقبل) ن=٩٣

الترتيب	النسب الترجيحية للأوزان النسبية	المتوسط الحسابي	%	العدد	مستوى مقومات المرونة الإيجابية لمرضات العزل	معايير استبيان	
						الكفاءة الذاتية	النهوض لمواجهة الأزمات
الأول	٧٦,٨%	٣٢,٢٥	١٧,٢	١٦	منخفض (٢٧:٢٢)	التوجه الإيجابي نحو المستقبل	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)
			٣١,٢	٢٩	متوسط (٣٣:٢٨)		
			٥١,٦	٤٨	مرتفع (٣٩:٣٤)		
			١٠٠	٩٣	المجموع		
الثاني	٧٣,١%	٢٦,٣٣	١٩,٤	١٨	منخفض (١٩:١٣)	التوجه الإيجابي نحو المستقبل	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)
			٣٣,٣	٣١	متوسط (٢٦:٢٠)		
			٤٧,٣	٤٤	مرتفع (٣٣:٢٧)		
			١٠٠	٩٣	المجموع		
الثالث	٦٧,٥%	٢٤,٣	٢٢,٦	٢١	منخفض (٢٠:١٦)	التوجه الإيجابي نحو المستقبل	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)
			٤١,٩	٣٩	متوسط (٢٥:٢١)		
			٣٥,٥	٣٣	مرتفع (٣٠:٢٦)		
			١٠٠	٩٣	المجموع		
			٢٠,٤	١٩	منخفض (٧٣:٦١)		
			٤٥,٢	٤٢	متوسط (٨٦:٧٤)		
			٣٤,٤	٣٢	مرتفع (٩٩:٨٧)		
			١٠٠	٩٣	المجموع		

أوضحت القيم المدرجة بجدول (٨): تباين نسب مستويات مقومات المرونة الإيجابية (ككل) لدى ممرضات العزل موضع البحث، حيث جاءت أعلى نسبة ٤٥,٢% لتمثل ذوات المستوى المتوسط، تلتها النسبة ٣٤,٤% والتي مثلت ذوات المستوى المرتفع فيما مثلت النسبة الأقل ٢٠,٤% ذوات المستوى المنخفض، وقد يرجع مفاد انحسار مستوى النسبة الأكبر من ممرضات العزل موضع البحث ما بين متوسط ومرتفع إلى ثقل خبراتهن نتيجة كثرة تعرضهن للمواقف الضاغطة والأزمات التي تفرضها عليهن طبيعة مهنتهن وما يتطلبه ذلك من صمود ومثابرة وأداء بحرفية واتخاذ قرارات حاسمة آنية ومنظمة في ضوء محدودية الإمكانيات والوقت اللازم للتنفيذ ووفق ما يفرضه الموقف، ومن ثم إعادة بناء شخصياتهن بشكل إيجابي، هذا وباستقراء قيم النسب الترجيحية للأوزان النسبية تبين أن الكفاءة الذاتية قد جاءت في المقدمة كأحد مقومات المرونة الإيجابية بنسبة ٧٦,٨%، متفقة بذلك مع ما أشار إليه Gary (٢٠١٥) في أن الكفاءة الذاتية تعد العامل الهام والأساسي في تكوين المرونة الإيجابية، تلاها

وبنسبة ٧٣.١% النهوض لمواجهة الأزمات، ثم وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء التوجه الإيجابي نحو المستقبل بنسبة ٦٧.٥%.

(ب)- وصف استجابات عينة البحث على استبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

جدول (٩) توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على استبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

(تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) ن=٩٣

م	العبارة	العدد %	نعم	أحياناً	لا	كأ
أولاً: تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية						
١	تستنزف أعبائي الأسرية قدر كبير من طاقتي للعمل) أشعر بالإرهاق خلال العمل .	العدد	٣١	٥٠	١٢	**٢٣.٢٩
		%	٢٢,٣	٥٣,٨	١٢,٩	
٢	ينتقدني زملائي لتفكيري الزائد بمتطلبات الأسرة.	العدد	٢٤	٢٤	٤٥	*٩.٤٨
		%	٢٥,٨	٢٥,٨	٤٨,٤	
٣	أقريب عن عملي بسبب انشغالي بتأدية متطلبات الأسرة.	العدد	٢٢	٢٨	٤٣	*٧.٥٥
		%	٢٢,٧	٣٠,١	٤٦,٢	
٤	يضايقني عدم القدرة على التوفيق الكامل بين متطلباتي الأسرية وأدائي لعملي على الوجه الأمثل.	العدد	٥٢	٢٣	١٨	*٨.٩٧
		%	٥٥,٩	٢٤,٧	١٩,٤	
٥	تضطرني ظروفي الأسرية إلى تبديل جدول المناوبة الخاص بي.	العدد	٣٧	٤٣	١٣	**١٦.٢٦
		%	٣٩,٨	٤٦,٢	١٤,٠	
٦	تحول مسؤولياتي الأسرية المتعددة دون تحقيق الصورة المتكاملة التي أنشدها لنفسي كمرضة.	العدد	٣٤	٤٦	١٣	**١٧.٦١
		%	٣٦,٦	٤٩,٥	١٤,٠	
٧	يتسبب تعدد مسؤولياتي الأسرية في تعدد أخطائي المهنية.	العدد	١٢	٣٩	٤٢	**١٨.٠٠
		%	١٢,٩	٤١,٩	٤٥,٢	
٨	أعتمد على (زميلاتي/ زملائي) في تغطية متطلبات عملي لإنجاز بعض أموري الأسرية.	العدد	٢٠	٢٦	٤٧	**١٢.٩٧
		%	٢١,٥	٢٨,٠	٥٠,٥	
٩	تجعلني الضغوط الأسرية أمارس عملي بمزاج سيئ.	العدد	٣٢	٤٤	١٧	**١١.٨١
		%	٣٤,٤	٤٧,٣	١٨,٣	
١٠	تفقدني ضغوط التزاماتي الأسرية بعض الفرص المتاحة لثقل مهاراتي وخبراتي، وتقديمي الوظيفي.	العدد	٣٣	٤٥	١٥	**١٤.٧١
		%	٣٥,٥	٤٨,٤	١٦,١	
١١	يساعدني حصولي على الدعم الأسري على تخطي ما أتعرض له من ضغوط أثناء عملي.	العدد	٢٤	٤١	١٨	**٢١.٧٤
		%	٣٦,٦	٤٤,١	١٩,٤	

مقومات الرونة الإيجابية وعلاقتها بدنامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

العدد	١٩	٢٨	٤٦	العدد	١٢
٢٨	١٩	٢٨	٤٦	العدد	١٢
٤٩,٥	٢٠,٤	٣٠,١	٤٩,٥	%	١٢
٢٨	١٩	٢٨	٤٦	العدد	١٢
٤٩,٥	٢٠,٤	٣٠,١	٤٩,٥	%	١٢
ثانياً: تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية					
٢٤	٢٥	٤٤	٤٤	العدد	١
٢٥,٨	٢٦,٩	٤٧,٣	٤٤	%	١
٢٦	٤٥	٢٢	٢٢	العدد	٢
٢٨,٠	٤٨,٤	٢٣,٧	٢٢	%	٢
٣٠	٤٦	١٧	١٧	العدد	٣
٣٢,٣	٤٩,٥	١٨,٣	١٧	%	٣
٤٨	٢٧	١٨	١٨	العدد	٤
٥١,٦	٢٩,٠	١٩,٤	١٨	%	٤
٣٣	٤٥	١٥	١٥	العدد	٥
٣٥,٥	٤٨,٤	١٦,١	١٥	%	٥
٣١	٤١	٢١	٢١	العدد	٦
٣٢,٣	٤٤,١	٢٢,٦	٢١	%	٦
٣٥	٤٢	١٦	١٦	العدد	٧
٣٧,٦	٤٥,٢	١٧,٢	١٦	%	٧
٢٢	٥٧	١٤	١٤	العدد	٨
٢٢,٧	٦١,٣	١٥,١	١٤	%	٨
٥٠	١٦	٢٧	٢٧	العدد	٩
٥٣,٨	١٧,٢	٢٩,٠	٢٧	%	٩
٥٤	٢٣	١٦	١٦	العدد	١٠
٥٨,١	٢٤,٧	١٧,٢	١٦	%	١٠

أوضحت القيم الواردة بجدول (٩) أن جميع قيم كا ٢ لاستبيان دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية لدى ممرضات العزل كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)؛ حيث تباينت استجابات العينة على العبارات التي تقيس (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية) لتأتي العبارة رقم (٤) والتي أوضحت ما يلزم بها من ضيق لعدم القدرة على التوفيق الكامل بين متطلباتها الأسرية وأداء أعمالها على الوجه الأمثل لصالح (نعم)، بينما جاءت الاستجابة على العبارات أرقام (١١، ١٠، ٩، ٦، ٥، ١) لصالح (أحياناً) مبينة مدى استنزاف الأعباء الأسرية لطاقتها على العمل،

واللجوء إلى تبديل جدول المناوبات الخاص بها نتيجة لظروفها الأسرية، وكذلك مدى تحقيقها لصورتها المهنية التي تنشدها كمرمضة وثقل مهاراتها وتقدمها الوظيفي إلى جانب مدى الدعم الأسري التي تحظى به، إضافة إلى ممارسة العمل بمزاج سيئ نتيجة للضغوط الأسرية ليتفق ذلك مع ما أشارت إليه فوزية العاتي (٢٠١٧) في أن الممرض بإرادته أو بدونها سيجد تفكيره منصباً نحو مسؤولياته ومشاكله الأسرية وهو في إطار عمله الأمر الذي قد يشوش تركيزه أثناء أداء واجباته، أما الاستجابة على العبارات أرقام (١٢،٨،٧،٣،٢) فقد جاءت لصالح (لا) موضحة أن صراع الأدوار الأسرية لم يصل إلى المستوى الذي يدفعها إلى التغيب عن العمل أو يعرضها للوم من رؤسائها ويزيد من أخطائها المهنية، لتختلف بذلك جزئياً مع دراسة Hammer et al (٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن التغيب عن العمل والخروج أثناء فترة الدوام من أهم السلوكيات التي توضح تأثير صراع الأدوار الأسرية والمهنية، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة العينة وطبيعة وظيفتها الحساسة التي تحول دون حدوث ذلك حيث تفرض عليهن القيام بالعمل وفق قواعد وقوانين ثابتة غير قابلة للحيد عنها.

وفي المقابل جاءت استجابات عينة البحث على عبارات (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) لتوضح مدى تأثير طبيعة علاقتها مع زوجها، وإمكانية قضاء الوقت الذي ترجوه مع أسرته وكذلك تغيير مخططاتها الأسرية والتقصير في أداء واجباتها الأسرية لصالح (أحياناً) ممثلة في العبارات أرقام (٨،٧،٦،٥،٣،٢)، بينما كشفت الاستجابة على العبارة رقم (٤) عن أنه بالرغم من تلك الصراعات إلا أنها تستمتع بعلاقتها الأسرية، كما لم تؤثر طبيعة عملها على القيام بدورها كأم على الوجه الأمثل وهو ما أثبتته الاستجابة على العبارة رقم (٤) حينما جاءت لصالح (لا)، أما الاستجابة على العبارتين رقمي (١٠،٩) فقد جاءت لصالح (نعم) لتستكمل الآثار السلبية لعملها كاستياء أفراد الأسرة من نظام المناوبات، وشعورها بالضيق لعدم مقدرتها على الوفاء بمتطلبات أسرته كما ينبغي.

جدول (١٠) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) ن = ٩٣

محاور الاستبيان	مستوى دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية	العدد	%	المتوسط الحسابي	النسب الترتيبية للنسبية	الترتيب
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	مرتفع (٢١:١٦)	٢٩	٣١,٢	٢٣,٨٦	الثاني
		متوسط (٢٧:٢٢)	٣٦	٣٨,٧		
		منخفض (٣٣:٢٨)	٢٨	٣٠,١		
		المجموع	٩٣	١٠٠		
	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	مرتفع (١٧:١٣)	٣٧	٣٩,٨	١٩,٤٩	الأول
		متوسط (٢٢:١٨)	٢١	٣٣,٣		
		منخفض (٢٧:٢٣)	٢٥	٢٦,٩		
		المجموع	٩٣	١٠٠		
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	مرتفع (٤٠:٣١)	٢٨	٣٠,١			
	متوسط (٥٠:٤١)	٤٥	٤٨,٤			
	منخفض (٦٠:٥١)	٢٠	٢١,٥			
	المجموع	٩٣	١٠٠			

أوضحت القيم الواردة بجدول (١٠): تباين نسب مستويات دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل) لدى ممرضات العزل موضع البحث، فجاءت أعلى نسبة ٤٨,٤% لتمثل ذوات المستوى المتوسط، تلى ذلك ذوات المستوى المرتفع بنسبة بلغت ٣٠,١%، أما أقل نسبة ٢١,٥% فقد مثلت ذوات المستوى المنخفض في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية وقد يرجع مفاد ذلك إلى الطبيعة الحساسة للمهنة التي تفرض قيودها إجباراً على ممرضة العزل وفي ذات الوقت لا تستطيع التخلي عن أسرته التي تحتل الدرجة الأولى من الأهمية حيث تركز جل اهتمامها كأم وزوجة في واجباتها العائلية كطبيبة فطرية في ظل ما نشأت عليه الأنثى في البيئة المصرية فيما يسمى بإنتاجية الدور التي تعتمد على تعلم الدور والاعتراف به، الأمر الذي يجعلها تبذل قصارى جهدها وتمارس ضبطاً قياسياً لسلوكياتها من أجل إحداث التوازن بين عملها وأسرته، ومن ثم أدى ذلك إلى ظهور مستوى تراوح ما بين المتوسط والمرتفع من الصراع التبادلي بين الأدوار الأسرية والمهنية، وبصفة عامة فإن قيم النسب الترتيبية للأوزان النسبية قد أسفرت عن أن تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية قد جاء في المركز الأول بنسبة قدرها ٦٥%، ليتفق ذلك مع دراسة Dezin & Canan (٢٠٠٦) التي كشفت عن وجود تداخل بين العمل والأسرة أكبر من تداخل الأسرة والعمل لدى النساء، كما اتفقت مع دراسة Karve & Nair (٢٠١٠) في أن المرأة التي تشغل مهناً حساسة تتعرض إلى ضغط كبير يؤثر على تكيفها الأسري ثم وفي المركز

الثاني جاء تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية بنسبة بلغت ٦٦.٣ (تشير النسبة الأقل إلى زيادة تأثير الصراع لكون دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ظاهرة سلبية، فكلما انخفض متوسط الدرجات كلما انخفضت النسبة وازدادت الظاهرة).

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو المستقبل- ككل)، ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- ككل) لدى عينة من ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون من الدرجات الخام $\text{Person Correlation Coefficient}$ بين المتغيرات وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين مقومات المرونة الإيجابية (الأبعاد- الدرجة الكلية)، دينامية صراع

المرونة الإيجابية (ككل)	التوجه الإيجابي نحو المستقبل	النهوض لمواجهة الأزمات	الكفاءة الذاتية	مقومات المرونة الإيجابية دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية
** .٤٤٤-	** .٣٠٢-	** .٣٣٣-	** .٣٥٦-	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية
** .٣٦٢-	** .٣١٢-	* .٢٣٢-	** .٢٨٥-	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية
** .٥١١-	** .٣٨٩-	** .٣٥٩-	** .٤٠٦-	دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)

الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد- الدرجة الكلية) لدى ممرضات العزل في ظل جائحة كورونا $n=93$

♦ دال عند مستوى ٠,٠١ ♦ دال عند مستوى ٠,٠٥

توضيح القيم الرقمية الواردة بجدول (١١): وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين (الكفاءة الذاتية) وكل من (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) لدى ممرضات العزل موضع البحث في ظل جائحة كورونا، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية للممرضة كلما انخفض مستوى دينامية صراع أدوارها الأسرية والمهنية ليؤكد ذلك ما أشارت إليه سمية عليوة (٢٠١٨) في أن الأفراد مرتفعي الكفاءة الذاتية يمارسون ضبطاً قياسياً لأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم هذا الضبط يمثل الإطار المعياري لسلوكياتهم من حيث مستواها ومحتواها.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين (التوجه الإيجابي نحو المستقبل) وكل من (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) لدى ممرضات العزل موضع البحث في ظل جائحة كورونا، حيث تزداد درجة التوجه الإيجابي نحو المستقبل بانخفاض

التأثيرات المتبادلة لصراع الأدوار الأسرية والمهنية لدى عينة البحث ليتفق ذلك مع ما أشار إليه فتحي الزيات (٢٠٠١) في أن طبيعة الإنجازات الأدائية في الحاضر وقيمها المدركة - كأدلة فعلية على مدى إمكانية سيطرة الفرد أو نجاحه فيما يسعى لتحقيقه- تعد مؤشراً لطبيعة توجهه نحو المستقبل.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مقومات المرونة الإيجابية (النهوض لمواجهة الأزمات- ككل) وكل من (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) لدى ممرضات العزل موضع البحث في ظل جائحة كورونا، وقد يرجع ذلك وفقاً لما أشار إليه Unger et al (٢٠٠٨) إلى أن الشخص الذي يتمتع بمرونة إيجابية يتعامل مع ضغوط الحياة ومشكلاتها على أنها فرصاً للنمو والارتقاء بمستوى الأداء الشخصي، بل واكتساب مبادئ وأفكار جديدة تجاه المواقف والأحداث المختلفة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مقومات المرونة الإيجابية (ككل) ودينامية صراع الأدوار المهنية والأسرية لدى ممرضات العزل موضع البحث في ظل جائحة كورونا، وهذا يعني انخفاض التأثير المتبادل بين صراع الأدوار الأسرية والمهنية بارتفاع مستوى مقومات المرونة الإيجابية لدى العينة ليتفق ذلك مع ما أشار إليه Brook & Goldstein (٢٠١٢) في أن مدى ما يمتلكه الفرد من مرونة يعد مؤشراً للتنبؤ بمشكلاته، وسرعة استجابته للمواقف وأحداث الحياة الضاغطة وسلوكه التوافقي وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات

المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو المستقبل- ككل) في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن- المستوى التعليمي لممرضات العزل- عدد سنوات الخبرة- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)، ولاختبار صحة الفرض إحصائياً تم استخدام T test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (مكان السكن- المستوى التعليمي لممرضات العزل) كما استخدم أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova لإيجاد قيمة (ف) والوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثلاثية الفئات (عدد سنوات الخبرة- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)، ومن ثم تطبيق اختبار "LSD" لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (١٢) إلى (٢٣) توضح ذلك :

١- تبعاً لمكان السكن:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية

تبعاً لمكان السكن ن=٩٣

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	حضر (٤٠)		ريف (٥٣)		المعاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند ٠,٠١	٢,٦٦٠	٢,٨٥٦	٦,٠٣٤	٢٠,٠٥٠	٤,١٢٠	٣٢,٩٠٦	الكفاءة الذاتية
دال عند ٠,٠٥	٢,٤٢٩	٢,٦٠٣	٦,٠٥٨	٢٤,٨٥٠	٤,٢٧٧	٢٧,٤٥٣	النهوض لمواجهة الأزمات
دال عند ٠,٠١	٢,٨١٣	٢,٠٤٥	٤,٠٥٨	٢٣,١٢٥	٢,٩٥٣	٢٥,١٧٠	التوجه الإيجابي نحو المستقبل
دال عند ٠,٠١	٤,١١٦	٨,٥٠٣	١١,٩٢٠	٧٨,٠٢٥	٧,٩٨٠	٨٦,٥٢٨	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)

توضح النتائج المبينة بجدول (١٢): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (الكفاءة الذاتية) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين في الريف لتختلف بذلك مع دراسة محمد أبو الحصين (٢٠١٠) التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الممرضات في كفاءة الذات تعزى لمتغير السكن.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين في الريف، لِيختلف ذلك مع دراسة منيرة الضحيان (٢٠١٣) التي أثبتت عدم وجود فروق في مواجهة الأزمات تبعاً لمكان السكن، ولربما ترجع دلالة تلك الفروق إلى احتفاظ الريف ببعض سمات التنشئة الأسرية الريفية التي تنطوي على تنشئة الإناث منذ نعومة أظفارهن على تحمل المسؤولية واستنفار أقصى طاقاتهم لمواجهة ما يقابلهن من مشكلات الأمر الذي قد يهيئهن ويؤصل فيهن القدرة على مواجهة أي ظروف طارئة قد تعترض حياتهن سواء على المستوى الأسري أو المهني .

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (التوجه الإيجابي نحو المستقبل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين في الريف، وقد يكون ذلك راجعاً إلى محدودية العوامل المساعدة على تحقيق طموح وتطلعات الممرضات محل البحث من قاطني الريف، ورغبتهم في الانفتاح على الخبرة وعوامل المدنية وما يصاحبها من اتساع في الموارد والإمكانات والمتوفرة في المدن الكبرى، لِيختلف ذلك مع نتيجة دراسة يحيى النجار (٢٠١٦) التي جاءت محايدة حين أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى الممرضات تعزى لمكان السكن .

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً لمكان السكن لصالح قاطني الريف.

٢- تبعاً للمستوى التعليمي لمرضة العزل:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية

تبعاً للمستوى التعليمي ن=٩٣

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	مستوى (جامعي) (٥٥)		مستوى فوق متوسط (٤٢)		المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند ٠.٠٥	٢,١١٥	٢,٣١٨	٤,٧١٧	٣٣,٢٩٤	٥,٨٥٤	٣٠,٩٧٦	الكفاءة الذاتية
دال عند ٠.٠٥	٢,٣٥٨	٢,٥١٨	٤,٣٨٨	٢٧,٤٧١	٥,٩٠١	٢٤,٩٥٢	النهوض لمواجهة الأزمات
دال عند ٠.٠٥	٢,١٩٨	١,٦١٥	٣,١٧٨	٢٥,٠٢٠	٣,٩٠٨	٢٣,٤٠٥	التوجه الإيجابي نحو المستقبل
دال عند ٠.٠١	٢,٠٢٢	٦,٤٥١	٩,٠٣٦	٨٥,٧٨٤	١١,٥٢٩	٧٩,٣٢٣	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)

تشير النتائج المبينة بجدول (١٣) إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (الكفاءة الذاتية) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الجامعي، ليتفق ذلك مع نتيجة دراسة هديل البزور (٢٠٢٠) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية للممرضات تبعاً للمؤهل التعليمي لصالح الأعلى، فيما اختلف مع نتيجة دراسة محمد أبو الحصين (٢٠١٠) وذلك في اتجاه الفروق حيث كانت لصالح المستوى التعليمي الأقل حيث فسر ذلك بمحاولة الممرضين والممرضات ذوي المستوى الأقل إثبات ذاتهم بإظهار كفاءتهم الذاتية، كما اختلفت أيضاً مع نتائج دراسة Raid et al (٢٠١٨) والتي أثبتت عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الممرضين تعزى إلى متغير المؤهل التعليمي.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو المستقبل) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الجامعي، ليختلف ذلك جزئياً مع نتائج دراسة يحي النجار (٢٠١٦) التي أثبتت عدم وجود فروق في التوجه نحو الحياة تعزى للمؤهل التعليمي، والباحثة إذ تعزى دلالة وجود تلك الفروق إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي للممرضات تتفتح مداركهن، وتزداد سعة أفقهن وقدرتهن على تبني استراتيجيات متنوعة أكثر فعالية لإدارة الأزمات ودرء عواقبها بمجرد ظهور مؤشرات الأولى، فضلاً عن زيادة تمكينه لهن من وضع خطط إيجابية للمستقبل أكثر وعياً في ضوء طموحهن وأهدافهن المنشودة وبذلك فإن أثر ارتفاع المستوى التعليمي يتماشى مع جوهر التوجه المستقبلي والذي أشارت مروة صادق (٢٠١٩) إلى أنه يدفع الفرد لتركيز تفكيره في أهدافه القريبة والبعيدة المدى في ضوء خبرات الماضي وتغيرات الحاضر وتوقعات المستقبل، فيصاغ في ضوءها خطط يسعى لتحقيقها، مع التحكم بسلوكياته وتصرفاته لتفادي أي أحداث تكون عائقاً أمام تحقيق أهدافه.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (ككل) عند مستوى دلالة (٠.٠١) تبعاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الجامعي.

٣- تبعاً لعدد سنوات الخبرة:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية

تبعاً لعدد سنوات الخبرة ن=٩٣

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	٤٣٤,٨٦٨	٢	٢١٧,٤٣٤	٨,٨٦٩	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٢٠٦,٤٤٤	٩٠	٢٤,٥١٦		
	الكلية	٢٦٤١,٣١٢	٩٢			
النهوض لمواجهة الأزمات	بين المجموعات	٣٠٦,٦٠٦	٢	١٥٣,٣٠٣	٦,١٨٧	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣٠,٠٦١	٩٠	٢٤,٧٧٨		
	الكلية	٢٥٣٦,٦٦٧	٩٢			
التوجه الإيجابي نحو المستقبل	بين المجموعات	٣٧,٨٧	٢	١٨,٩٣٥	١,٤٧٨	غير دال
	داخل المجموعات	١١٥٣,٢٩٢	٩٠	١٢,٨١٤		
	الكلية	١١٩١,١٦١	٩٢			
مقومات المرونة الإيجابية (ككل)	بين المجموعات	١٨٥٣,٨١٦	٢	٩٢٦,٩٠٨	٩,٦٤٨	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٦٤٦,٦٣٦	٩٠	٩٦,٠٧٤		
	الكلية	١٠٥٠٠,٤٥٢	٩٢			

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (١٤): عدم وجود تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (التوجه الإيجابي نحو المستقبل) تبعاً لعدد سنوات الخبرة حيث كانت قيمة (ف) ١,٤٧٨ وهي قيمة غير دالة إحصائية، ليتفق ذلك مع دراسة يحي النجار (٢٠١٦) التي توصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى الممرضات تبعاً للخبرة، فيما وجد تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- ككل) عند مستوى دلالة (٠.٠١) تبعاً لعدد سنوات الخبرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (١٥) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- ككل) تبعاً لعدد سنوات الخبرة ن=٩٣

المحاور	المتوسط الحسابي	عدد سنوات الخبرة	٦ > سنوات ن=٢٤	٦ > ١٢ سنة ن=٣٠	١٢ > ١٨ سنة ن=٣٩
الكفاءة الذاتية	م= ٢٩,١٧	٦ > سنوات	-		
	م= ٣١,٧٧	٦ > ١٢ سنة	٢,٦٠٠		
	م= ٣٤,٥١	١٨ > ١٢ سنة	٣٥,٢٤٦	٢,٧٤٦	
النهوض لمواجهة الأزمات	م= ٢٤,٢١	٦ > سنوات	-		
	م= ٢٥,٢٣	٦ > ١٢ سنة	١,١٢٥		
	م= ٢٨,٤١	١٨ > ١٢ سنة	٤,٢٠٢	٣,٠٧٧	-
مقومات المرونة الإيجابية (ككل)	م= ٧٦,٥٨	٦ > سنوات	-		
	م= ٨١,٧٧	٦ > ١٢ سنة	٥,١٨٣		
	م= ٨٧,٥٩	١٨ > ١٢ سنة	١١,٠٠٦	٥,٨٢٣	-

♦ دال عند مستوى ٠,٠٥

تظهر القيم الرقمية الواردة بجدول (١٥): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (الكفاءة الذاتية- النهوض لمواجهة الأزمات- ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لعدد سنوات الخبرة بين من لديهن خبرة من (١٢ > ١٨ سنة) وكل من لديهن خبرة (> ٦ سنوات)، (١٢ > ٦ سنوات) لصالح من لديهن خبرة (١٢ > ١٨ سنة)، وهذا يعني أن زيادة مدة خبرة الممرضة قد تكون مؤشراً على صقل مستوى قدرتهن على تحمل المسؤولية وبناء هوية أكثر إيجابية تعكسها تصرفاتها الكفاء في المواقف المختلفة نتيجة اعتيادها على مواجهة الصعوبات والأزمات، وبذلك فإن تلك النتيجة تتفق مع دراسة كل من Raid et al (٢٠١٨) التي بينت أن أكثر العوامل المنبئة بالكفاءة الذاتية لدى الممرضين هي عدد سنوات الخبرة، ودراسة هديل البزور (٢٠٢٠) التي أسفرت عن وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين الممرضات لصالح سنوات الخبرة الأعلى، بينما تختلف مع دراسة محمد أبو الحصين (٢٠١٠) التي أثبتت عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٤- تبعاً لعمر ممرضة العزل:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية

تبعاً للعمر ن=٩٣

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	٢٢٠,٢٣	٢	١١٠,١١	٤,٠٩	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٤٢١,٠٨	٩٠	٢٦,٩٠		
	الكل	٢٦٤١,٣١	٩٢			
النهوض لمواجهة الأزمات	بين المجموعات	٤٧,٦٩	٢	٢٣,٨٥	٠,٨٦٠	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٨٨,٩٧	٩٠	٢٧,٦٦		
	الكل	٢٥٣٦,٦٧	٩٢			
التوجه الإيجابي نحو المستقبل	بين المجموعات	٤٣,٧٠	٢	٢١,٨٥	١,٧١	غير دال
	داخل المجموعات	١١٤٧,٤٦	٩٠	١٢,٧٥		
	الكل	١١٩١,١٦	٩٢			
مقومات المرونة الإيجابية (ككل)	بين المجموعات	٥٥٢,٩٠	٢	٢٧٦,٤٥	٢,٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	٩٩٤٧,٥٥	٩٠	١١٠,٥٣		
	الكل	١٠٥٠٠,٤٥	٩٢			

تشير النتائج المبينة بجدول (١٦) إلى: عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (النهوض لمواجهة الأزمات- التوجه الإيجابي نحو المستقبل- ككل) تبعاً للعمر حيث كانت قيم (ف) على التوالي ٠,٨٦٠، ١,٧١، ٢,٥٠ وهي قيم غير دالة إحصائياً، ليتفق ذلك جزئياً مع نتيجة دراسة Terzi (٢٠١٣) التي أكدت عدم وجود فروق في المرونة الإيجابية تعزى إلى العمر الزمني، بينما يختلف جزئياً مع دراسة Stanly & Matilda (٢٠١٦) والتي أسفرت عن وجود تأثيراً للعمر على المرونة الإيجابية، هذا وقد وجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في الكفاءة الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً للعمر، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (١٧) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في (الكفاءة الذاتية)

المحاور	المتوسط الحسابي	السن	٢٤ > ٣٠ سنة ن=٢٤	٣٠ > ٣٦ سنة ن=٢٨	٣٦ > ٤٢ سنة ن=٤١
الكفاءة الذاتية	٣٠,٢٨=م	سنة (٣٠ > ٢٤)	-		
	٣١,٢٩=م	سنة (٣٦ > ٣٠)	١,٠١٢٨٦-	-	
	٣٢,٩٣=م	سنة (٤٢ > ٣٦)	٣,٥٥١٨٣-	٢,٥٣٣٩٧*-	-

تبعاً للعمر ن=٩٣

* دال عند مستوى ٠,٠٥

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (١٧): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (الكفاءة الذاتية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للعمر بين الفئة العمرية (٣٦ > ٤٢) سنة كل من الفئتين العمريتين (٢٤ > ٣٠) سنة، (٣٠ > ٣٦) سنة لصالح الفئة العمرية (٣٦ > ٤٢) سنة، فتقدم العمر قد يكون مؤشراً على زيادة الخبرات التي بدورها تكسب الفرد هدوءاً ومرونةً وقدرةً على التكيف مع المتغيرات الناتجة عن الضغوط المختلفة ومن ثم تزداد الكفاءة الذاتية إبان ذلك.

٥- تبعاً لحجم الأسرة:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية

تبعاً لحجم الأسرة ن=٩٣

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المحاور
غير دال	٠,٦٢٤	١٨,٠٧	٢	٣٦,١٣	بين المجموعات	الكفاءة الذاتية
		٢٨,٩٥	٩٠	٢٦٠٥,١٨	داخل المجموعات	
			٩٢	٢٦٤١,٣١	الكل	
دال عند ٠,٠١	٥,٨٩٢	١٤٦,٨٥	٢	٢٩٣,٧٠	بين المجموعات	النهوض لمواجهة الأزمات
		٢٤,٩٢	٩٠	٢٢٤٢,٩٧	داخل المجموعات	
			٩٢	٢٥٣٦,٦٧	الكل	
غير دال	٠,٢٨٨	٣,٧٩	٢	٧,٥٩	بين المجموعات	التوجه الإيجابي نحو المستقبل
		١٣,١٥	٩٠	١١٨٣,٥٨	داخل المجموعات	
			٩٢	١١٩١,١٦	الكل	
غير دال	٠,٥١٣	٥٩,١٧	٢	١١٨,٣٤	بين المجموعات	مقومات المرونة الإيجابية (ككل)
		١١٥,٣٦	٩٠	١٠٣٨٢,١١	داخل المجموعات	
			٩٢	١٠٥٠٠,٤٥	الكل	

تشير القيم المدرجة بجدول (١٨) إلى: عدم وجود تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- التوجه الإيجابي نحو المستقبل- ككل) تبعاً لحجم الأسرة؛ حيث كانت قيم (ف) على التوالي ٠,٦٢٤، ٠,٢٨٨، ٠,٥١٣ وهي قيم غير دالة إحصائية، فيما وجد تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً لحجم الأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (١٩) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في

(النهوض لمواجهة الأزمات) تبعاً لحجم الأسرة ن=٩٣

المحاور	المتوسط الحسابي	حجم الأسرة	صغيرة الحجم ن=٢٨	متوسطة الحجم ن=٢٣	كبيرة الحجم ن=٢٢
النهوض لمواجهة الأزمات	م=٢٨,٢١	صغيرة الحجم (٢ أفراد)	-	-	-
	م=٢٥,٩٤	متوسطة الحجم (٥-٤ أفراد)	٢,٢٧١	-	-
	م=٢٢,٦٨	كبيرة الحجم (٦-٧ أفراد)	*٤,٥٢٩	٢,٢٥٨	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

تكشف النتائج الرقمية الواردة بجدول (١٩) عن: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لحجم الأسرة بين الممرضات اللاتي ينتمين إلى أسر صغيرة الحجم، ومن ينتمين إلى أسر كبيرة الحجم لصالح من ينتمين إلى أسر صغيرة الحجم، والباحثة قد ترجع مآل ذلك إلى أن صغر حجم أسر ممرضات العزل قد لا يستنفذ طاقتهن جراء الانشغال بإشباع الاحتياجات والالتزامات الأساسية؛ الأمر الذي قد يفسح أمامهن المجال الكافي لملاحظة ومتابعة أي تغيرات طارئة أو أزمات قد تعرض حياتهن الخاصة أو العملية، ومن ثم تسخير كافة طاقتهن لمواجهة باتخاذ قرارات مؤطرة بمعايير فكرية وسلوكية واعية ومدروسة على مختلف المستويات والأصعدة.

٦ - تبعاً للمستوى التعليمي للزوج:

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية

تبعاً للمستوى التعليمي للزوج ن=٩٣

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	٦٢,٧٩	٢	٣١,٣٩	١,٠٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٧٨,٥٢	٩٠	٢٨,٦٥		
	الكلية	٢٦٤١,٣١	٩٢			
النهوض لمواجهة الأزمات	بين المجموعات	٢٤٠,٠٨	٢	١٢٠,٠٤	٤,٧٠٤	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٢٩٦,٥٩	٩٠	٢٥,٥٢		
	الكلية	٢٥٣٦,٦٧	٩٢			
التوجه الإيجابي نحو المستقبل	بين المجموعات	٧,٩٦	٢	٣,٩٨	٠,٣٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨٢,٢٠	٩٠	١٣,١٥		
	الكلية	١١٩١,١٦	٩٢			
مقومات المرونة الإيجابية (ككل)	بين المجموعات	٢٥٦,٣١	٢	١٢٨,١٦	١,١٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٢٤٤,١٤	٩٠	١١٣,٨٢		
	الكلية	١٠٥٠٠,٤٥	٩٢			

تشير النتائج المبينة بجدول (٢٠) إلى: عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- التوجه الإيجابي نحو المستقبل- ككل)، فيما وجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات) عند مستوى دلالة (٠.٠١) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٢١) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في النهوض لمواجهة الأزمات تبعاً للمستوى التعليمي للزوج ن=٩٣

المعاور	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للزوج	متوسط	فوق متوسط	جامعي
			ن=٢٢	ن=٢٨	ن=٤٢
النهوض لمواجهة الأزمات	م=٢٢,٦٤	متوسط (ثانوي-معاهد متوسطة)	-		
	م=٢٦,٢٦	فوق متوسط (معاهد عليا)	٢,٧٢٠٧-	-	
	م=٢٧,٧٠	جامعي	٤,٠٦١*	١,٣٤٠-	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

تبين القيم الرقمية الواردة بجدول (٢١): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للمستوى التعليمي للزوج بين المتزوجات من أزواج ذوي تعليم متوسط والمتزوجات من أزواج ذوي تعليم جامعي لصالح المتزوجات من أزواج ذوي تعليم جامعي، وقد يرجع مأل ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج قد يكون مدعاً لفتح ذهنه وزيادة إحساسه بالمسؤولية فيزداد دعمه لزوجته ومساندته (مشاركته) لها، الأمر الذي قد يزيد من قدرتها على اتخاذ قرارات سريعة وحاسمة في مواجهة أي أزمات قد تواجهها على الصعيدين الأسري والمهني.

٧- تبعاً للدخل الشهري للأسرة

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مقومات المرونة الإيجابية

تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن=٩٣

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	٣٥,٨٨٧	٢	١٧,٩٤٣	٠,٦٢	غير دال
	داخل المجموعات	٢٦٠٥,٤٢٥	٩٠	٢٨,٩٤٩		
	الكلى	٢٦٤١,٣١٢	٩٢			
النهوض لمواجهة الأزمات	بين المجموعات	٣١٨,٤٤	٢	١٥٩,٢٢	٦,٤٦	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٢١٨,٢٢٧	٩٠	٢٤,٦٤٧		
	الكلى	٢٥٣٦,٦٦٧	٩٢			
التوجه الإيجابي نحو المستقبل	بين المجموعات	١٥,٢٥١	٢	٧,٦٢٦	٠,٥٨٤	غير دال
	داخل المجموعات	١١٧٥,٩١	٩٠	١٣,٠٦٦		
	الكلى	١١٩١,١٦١	٩٢			
مقومات المرونة الإيجابية (ككل)	بين المجموعات	٣٤٤,٣٨١	٢	١٧٢,١٩	١,٥٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	١٠١٥٦,٠٧١	٩٠	١١٢,٨٤٥		
	الكلى	١٠٥٠٠,٤٥٢	٩٢			

تشير النتائج المبينة بجدول (٢٢) إلى: عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في مقومات المرونة الإيجابية (الكفاءة الذاتية- التوجه الإيجابي نحو المستقبل- ككل) تبعاً للدخل الشهري ليتفق ذلك جزئياً مع نتائج دراسة يحي النجار (٢٠١٦) التي أكدت عدم وجود فروق في التوجه إلى الحياة لدى الممرضة تعزى إلى متغير الدخل الشهري، فيما وجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً للدخل الشهري للأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٢٣) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في النهوض لمواجهة الأزمات تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن=٩٣

المحاور	المتوسط الحسابي	الدخل الشهري للأسرة	متوسط	فوق المتوسط	مرتفع
النهوض لمواجهة الأزمات	م=٢٣,٩٣	متوسط (٤٦٠٠>٥٦٠٠) جنيه	-		
	م=٢٦,٠٦	فوق المتوسط (٦٦٠٠>٥٦٠٠) جنيه	٢,١٣٧	-	
	م=٢٨,٥٠	مرتفع (٦٦٠٠) جنيه فأكثر	*٤,٥٧٤	*٢,٤٣-	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٢٣): وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (النهوض لمواجهة الأزمات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للدخل الشهري للأسرة بين المنتميات لأسر ذات دخل مرتفع (٦٦٠٠) جنيه فأكثر) وكل من المنتميات لأسر ذات دخل متوسط (٤٦٠٠>٥٦٠٠) جنيه وفوق المتوسط (٦٦٠٠>٥٦٠٠) جنيه لصالح المنتميات لأسر ذات دخل مرتفع (٦٦٠٠) جنيه فأكثر) وهذا قد يعني أن الدخل الشهري قد يعد مدخلاً غير مباشراً في مواجهة الأزمات لدى

ممرضات العزل فكلما كانت بيئتهن المادية قادرةً على إشباع حاجاتهن النفسية والبيولوجية كلما ساهم ذلك في إحداث توازن في جوانب شخصيتهن، وقدرتهن على التعامل مع الضغوط والأزمات المختلفة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- ككل) في ظل جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (مكان السكن- فترات المناوبة- المستوى التعليمي لممرضة العزل- مدة الحياة الزوجية- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)، ولاختبار صحة الفرض إحصائياً تم استخدام T test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (مكان السكن- فترات المناوبة- المستوى التعليمي لممرضة العزل) كما استخدم أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova لإيجاد قيمة (ف) والوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثلاثية الفئات (مدة الحياة الزوجية- عمر ممرضة العزل- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)، ومن ثم تطبيق اختبار "LSD" لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجدول من (٢٤): (٣٦) توضح ذلك:

١- تبعاً لمكان السكن :

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

تبعاً لمكان السكن ن=٩٣

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	حضر (٤٠)		ريف (٥٣)		المعاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند ٠.٠١	٢,٦٠٣	٢,٢٩٩	٤,٥١٧	٢٢,٥٥٠	٣,٩٧٨	٢٤,٨٤٩	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية
دال عند ٠.٠٥	٢,١٨٦	١,٨٧٧	٤,٣٦٧	١٨,٤٢٥	٣,٨٨٦	٢٠,٣٠٢	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية
دال عند ٠.٠١	٣,٠٩١	٤,١٧٦	٧,٢٧٣	٤٠,٩٧٥	٥,٧٥٦	٤٥,١٥١	دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)

أوضحت النتائج المبينة بجدول (٢٤): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة ٠.٠١ تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين في الحضر حيث: انخفض متوسط درجات المقيمين في الحضر مقارنة بمتوسط درجات المقيمين بالريف؛ مما يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) بالنسبة للمقيمين في الحضر.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين في الحضر حيث: انخفض متوسط درجات المقيمين في الحضر مقارنة بمتوسط درجات المقيمين بالريف؛ مما يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) بالنسبة للمقيمين في الحضر، وقد تعزى دلالة تلك الفروق إلى زيادة الضغوط الأسرية والمهنية وتعدد مصادرها، وسرعة وتيرة الحياة في الحضر بوجه عام مقارنة بالريف.

٢- تبعاً لفترات المناوبة:

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية تبعاً لفترات المناوبة ن=٩٣

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الليلية (٤٣)		صباحية (٥٠)		المعاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند ٠.٠١	٣,٩٠٧	٣,٢٨٧	٤,٠٠٥	٢٢,٠٩٣	٤,٠٨٠	٢٥,٣٨٠	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية
دال عند ٠.٠١	٤,٨٤٠	٣,٧٧٥	٣,٥٠١	١٧,٤٦٥	٣,٩٥٢	٢١,٢٤٠	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية
دال عند ٠.٠١	٥,٨٨٤	٧,٠٦٢	٦,١٥٤	٣٩,٥٥٨	٥,٤٢١	٤٦,٦٢٠	دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)

تشير النتائج المبينة بجدول (٢٥) إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية) - تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية - دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل) عند مستوى دلالة ٠.٠١ تبعاً لفترات المناوبة لصالح من يعملن بالفترات الليلية حيث انخفض متوسط درجات الممرضات اللاتي يعملن بفترات المناوبة الليلية مقارنة بمتوسط درجات الممرضات اللاتي يعملن بالفترات الصباحية؛ مما يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية) - تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية - دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل) لدى الممرضات اللاتي يعملن بالفترات الليلية، وقد يرجع ذلك إلى أن العمل بالفترات الليلية قد يستنزف قدرًا كبيراً من طاقتهن الذهنية والبدنية والنفسية، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف الطاقة اللازمة لمواصلة أدائهن لأدوارهن الأسرية، ولكون التأثير متبادلاً بينهما تزداد محصلة دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية تبعاً.

٣- تبعاً للمستوى التعليمي لمرضة العزل:

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية تبعاً للمستوى التعليمي ن=٩٣

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	جامعي (٤٢)		فوق متوسط (٥١)		المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند ٠.٠٥	٢,١٠٥	١,٨٧٣	٤,٣٤٢	٢٤,٧٠٦	٤,١٧٨	٢٢,٨٣٢	تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية
دال عند ٠.٠١	٣,٥٢٨	٢,٨٩٩	٣,٧٢٠	٢٠,٨٠٤	٤,٢٠١	١٧,٩٠٥	تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية
دال عند ٠.٠١	٣,٦١٢	٤,٧٧٢	٦,٠٠١	٤٥,٥١٠	٦,٧٢٢	٤٠,٧٢٨	دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)

أوضحت النتائج المبينة بجدول (٢٦)؛ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك في (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، تبعاً للمستوى التعليمي لممرضات العزل؛ حيث انخفض متوسط درجات ممرضات العزل ذوات المستوى التعليمي فوق المتوسط مقارنة بمتوسط درجات الممرضات ذوات المستوى التعليمي الجامعي؛ مما يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) لدى ذوات المستوى التعليمي فوق المتوسط، وقد يعزى ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للممرضة قد يكسبها مهارات أكبر في التعامل مع تعدد الأدوار ومواجهة وحل الصراعات بشكل إيجابي، كما قد يمكنها من تقلد مناصب إدارية ووظيفية أعلى توفر لها الإشراف والمتابعة فقط بدلاً من القيام بالتعامل المباشر مع المرضى وما يتبعه من مهام عديدة ومرهقة، ليتفق ذلك مع ما أدلت به دراسة عدنان الطوباسي، سناء الخوالدة (٢٠١٧) في وجود اختلاف في مستوى الصراع لدى الزوجة الممرضة تبعاً للمؤهل التعليمي.

٤- تبعاً لمدة الحياة الزوجية:

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية تبعاً لمدة الحياة الزوجية ن=٩٣

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	بين المجموعات	١٥٨,٨١٧	٢	٧٩,٤٠٨	٤,٥٢٢	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٥٨٠,٣٦٦	٩٠	١٧,٥٦		
	الكل	١٧٣٩,١٨٣	٩٢			
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٩٢,٩٧٩	٢	٩٦,٤٩	٦,١٣٢	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤١٦,٢٦٨	٩٠	١٥,٧٣٦		
	الكل	١٦٠٩,٢٤٧	٩٢			
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	بين المجموعات	٦٣٧,٨٨٧	٢	٣١٨,٩٤٤	٨,٠٩٦	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٥٤٥,٤٠٣	٩٠	٣٩,٣٩٣		
	الكل	٤١٨٣,٢٩	٩٢			

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٢٧): وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمدة الحياة الزوجية، وكذلك وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً لمدة الحياة الزوجية، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٢٨) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد - ككل) تبعاً لمدة الحياة الزوجية ن=٩٣

المعاور	المتوسط الحسابي	مدة الحياة الزوجية	>٥ سنوات ن=٢٤	>١١ سنة ن=٢٤	>١٧ سنة ن=٢٤
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	م=٢٢,١٥	>٥ سنوات	-	-	-
	م=٢٤,٢٩	>١١ سنة	-٢,٥٦٧*	-	-
	م=٢٥,٠٤	>١٧ سنة	-٢,٨٩٥*	-٣,٢٧٣٨-	-
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	م=١٨,٠٦	>٥ سنوات	-	-	-
	م=١٩,٣٤	>١١ سنة	-١,٢٨٤	-	-
	م=٢١,٧٥	>١٧ سنة	-٣,٦٩١*	-٢,٤٠٧*	-
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	م=٤٠,٢١	>٥ سنوات	-	-	-
	م=٤٤,٠٦	>١١ سنة	-٣,٨٥١*	-	-
	م=٤٦,٧٩	>١٧ سنة	-٦,٥٨٦*	-٢,٧٣٤-	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

تظهر القيم الرقمية الواردة بجدول (٢٨): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لمدة الحياة الزوجية بين من مر على زواجهن (>٥ سنوات)، وكل من مر على زواجهن (>١١ سنة)، (>١٧ سنة)؛ حيث انخفض متوسط درجات من مر على زواجهن (>٥ سنوات) مقارنة بمتوسط درجات من مر على زواجهن (>١١ سنة)، (>١٧ سنة)، وتدرجت قيم المتوسطات من (٢٢,١٥:٢٤,٣٩)، (٢٢,١٥:٢٥,٠٤)، على التوالي؛ ومن (٤٠,٢١:٤٤,٠٦)، (٤٠,٢١:٤٦,٧٩) وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) في الفئة التي مر على زواجهن (>٥ سنوات).

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لمدة الحياة الزوجية بين من مر على زواجهن (>١٧ سنة) وكل من مر على زواجهن (>٥ سنوات)، (>١١ سنة)؛ حيث انخفض متوسط درجات من مر على زواجهن (>٥ سنوات)، (>١١ سنة) مقارنة بمتوسط درجات من مر على زواجهن (>١٧ سنة) وتدرجت قيم المتوسطات من (١٨,٠٦:٢١,٧٥)، (١٨,٠٦:٢١,٧٥) على التوالي؛ وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) في الفئتين اللتين مر على زواجهن (>٥ سنوات)، (>١١ سنة)، وما أوضحت دلالة الفروق يختلف مع دراسة عدنان الطوباسي، سناء الخوالدة (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود صراع في الأدوار تبعاً لمدة الحياة الزوجية.

٥- تبعاً لعمر ممرضة العزل:

جدول (٢٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

تبعاً لعمر ممرضة العزل ن=٩٣

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	بين المجموعات	٣٠٨,٦١	٢	١٥٤,٣٠	٩,٧١	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٣٠,٥٧	٩٠	١٥,٩٠		
	الكل	١٧٣٩,١٨	٩٢			
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٩٥,٤٧	٢	٩٧,٧٤	٦,٢٢	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤١٣,٧٨	٩٠	١٥,٧١		
	الكل	١٦٠٩,٢٥	٩٢			
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	بين المجموعات	٩٩٥,٢٥	٢	٤٩٧,٦٢	١٤,٠٥	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٨٨,٠٤	٩٠	٢٥,٤٢		
	الكل	٤١٨٣,٢٩	٩٢			

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٢٩): وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً لعمر ممرضة العزل، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٠) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد - ككل) تبعاً للعمر ن=٩٣

مقومات المرونة الإيجابية وعلاقتها بدنامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

المعاور	المتوسط الحسابي	سن ممرضة العزل	سنة ٢٤ > ٣٠ سنة	سنة ٢٨ > ٣٠ سنة	سنة ٤١ > ٣٦ سنة
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	٢٢,٤٦ م- ٢٥,٩٠ م-	سنة ٢٤ > ٣٠ سنة سنة ٢٦ > ٣٠ سنة	- ٤٦٤٢.	- ٢,٤٢٨٢.	-
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	١٨,٠٤ م- ١٨,٣٦ م- ٢١,١٢ م-	سنة ٢٤ > ٣٠ سنة سنة ٢٦ > ٣٠ سنة سنة ٤٢ > ٣٦ سنة	- ٣١٥٥. ٢,٠٨٠.	- ٢,٧٦٥.	-
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	٤٠,٠٤ م- ٤٠,٨٢ م- ٤٧,٠٢ م-	سنة ٢٤ > ٣٠ سنة سنة ٢٦ > ٣٠ سنة سنة ٤٢ > ٣٦ سنة	- ٧٧٩٨. ٦,٩٨٢.	- ٦,٢٠٢.	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

تظهر القيم الرقمية الواردة بجدول (٣٠): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لعمر ممرضة العزل بين الفئة العمرية (٣٦ > ٤٢ سنة)، وكل من الفئتين العمريتين (٢٤ > ٣٠ سنة)، (٣٠ > ٣٦ سنة)؛ حيث انخفض متوسط درجات الفئتين العمريتين (٢٤ > ٣٠ سنة)، (٣٠ > ٣٦ سنة) مقارنة بمتوسط درجات الفئة العمرية (٣٦ > ٤٢ سنة)، وتدرجت قيم المتوسطات من (٢٥,٩٠ : ٢٢,٤٦)، (٢٢,٤٦ : ٢٥,٩٠) على التوالي؛ ومن (٢١,١٢ : ١٨,٠٤)، (٢١,١٢ : ١٨,٣٦)، ومن (٤٧,٠٢ : ٤٠,٠٤)، (٤٧,٠٢ : ٤٠,٨٢) وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) في الفئتين العمريتين (٢٤ > ٣٠ سنة)، (٣٠ > ٣٦ سنة)، مما يدل على أن العمر يعد مؤشراً حقيقياً لمدى ما تكتسبه الممرضة من خبرات تثقل قدراتها على إدارة شؤون حياتها الأسرية والمهنية من خلال التوظيف الكامل لمكامن القوة والموارد المتاحة وتبني استراتيجيات إيجابية للتكيف مع الضغوط والأزمات التي سببتها تداعيات جائحة كورونا.

٦- تبعاً لحجم الأسرة:

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية تبعاً لحجم الأسرة ن=٩٣

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	بين المجموعات	٢٢٧,٩٤	٢	١١٨,٩٧	٧,١٢٢	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٠١,٢٥	٩٠	١٦,٦٨		
	الكل	١٧٢٩,١٨	٩٢			
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٨٢,١٥	٢	٩١,٠٨	٥,٧٤٤	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٢٧,١٠	٩٠	١٥,٨٦		
	الكل	١٦٠٩,٢٥	٩٢			
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	بين المجموعات	٨٠٠,٢٩	٢	٤٠٠,١٤	١٠,٦٤٥	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٢٨٢,٠١	٩٠	٣٧,٥٩		
	الكل	٤١٨٢,٢٩	٩٢			

تشير القيم المدرجة بجدول (٣١) إلى: وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً لحجم الأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٢) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في

في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد- ككل) تبعاً لحجم الأسرة ن=٩٣

المحاور	المتوسط الحسابي	حجم الأسرة	صغيرة الحجم ن=٢٨	متوسطة الحجم ن=٢٣	كبيرة الحجم ن=٢٢
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	م=٢٥,٧٤	صغيرة الحجم	-	-	-
	م=٢٢,٩٤	متوسطة الحجم	*٢,٧٩٨	-	-
	م=٢٢,٠٠	كبيرة الحجم	*٣,٧٣٧	٠,٩٣٩٤	-
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	م=٢٠,٨٤	صغيرة الحجم	-	-	-
	م=١٩,٤٥	متوسطة الحجم	١,٣٨٨	-	-
	م=١٧,٢٢	كبيرة الحجم	*٣,٦١٤	*٢,٢٢٧	-
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	م=٤٦,٥٨	صغيرة الحجم	-	-	-
	م=٤٢,٢٩	متوسطة الحجم	*٤,١٨٥٠١	-	-
	م=٢٩,٢٢	كبيرة الحجم	*٧,٣٥١٦٧	٣,١٦٦٦٧	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

تكشف النتائج الواردة بجدول (٣٢) عن: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لحجم الأسرة بين من ينتمين إلى أسر صغيرة الحجم وكل من ينتمين إلى أسر متوسطة الحجم وكبيرة الحجم؛ حيث انخفض متوسط درجات من ينتمين إلى أسر متوسطة الحجم وكبيرة الحجم مقارنة بمتوسط درجات من ينتمين إلى أسر صغيرة الحجم وتدرجت قيم المتوسطات من (٢٢,٤٩ : ٢٥,٧٤)، (٢٢,٠٠ : ٢٥,٧٤) على التوالي، ومن (٤٦,٥٨ : ٤٦,٥٨) : ٣٩,٢٣) وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) لدى الممرضات اللائي ينتمين إلى أسر متوسطة وكبيرة الحجم.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لحجم الأسرة بين من ينتمين إلى أسر كبيرة الحجم وكل من ينتمين إلى أسر صغيرة الحجم ومتوسطة الحجم؛ حيث انخفض متوسط درجات من ينتمين إلى أسر كبيرة الحجم مقارنة بمتوسط درجات من ينتمين إلى أسر صغيرة ومتوسطة الحجم، وتدرجت قيم المتوسطات من (١٧,٢٣ : ٢٠,٨٤)، (١٧,٢٣ : ١٩,٤٥) على التوالي وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) لدى ممرضات العزل اللائي ينتمين إلى أسر كبيرة الحجم، لتختلف تلك النتائج المتحصل مع نتائج دراسة عدنان الطوباسي، سناء الخوالدة (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في صراع الأدوار تعزى لعدد الأبناء.

٧- تبعاً للمستوى التعليمي للزوج:

جدول (٣٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

تبعاً للمستوى التعليمي للزوج ن=٩٣

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٧٧,٨٥ ١٥٦١,٢٣ ١٧٣٩,١٨	٢ ٩٠ ٩٢	٨٨,٩٢ ١٧,٢٥	٥,١٢٦	دال عند ٠,٠١
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٩٢,٠٣ ١٤١٧,٢١ ١٦٠٩,٢٥	٢ ٩٠ ٩٢	٩٦,٠٢ ١٥,٧٥	٦,٠٩٨	دال عند ٠,٠١
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٧٣٧,٤٥ ٢٤٤٥,٨٤ ٤١٨٣,٢٩	٢ ٩٠ ٩٢	٣٦٨,٢٣ ٢٨,٢٩	٩,٦٣١	دال عند ٠,٠١

تشير النتائج المبينة بجدول (٣٣) إلى: وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية - تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار

الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" لمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٤) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في

في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (الأبعاد- ككل) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج ن=٩٣

المعاور	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للزوج	متوسط	فوق متوسط	جامعي
			ن=٢٨	ن=٢٢	ن=٢٢
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	م- ٢٢,٤٥	متوسط (ثانوي معاهد متوسطة)	-		
	م- ٢٢,٦٨	فوق متوسط (معاهد عليا)	٢٢٤٠-	-	
	م- ٢٥,٣٥	جامعي	٢٢٨٩٤-	*٢٠٠٠-٢٠٠٠*	-
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	م- ١٧,٨٢	متوسط (ثانوي معاهد متوسطة)	-		
	م- ١٨,٤٦	فوق متوسط (معاهد عليا)	٦٤٦١-	-	
	م- ٢١,٠٢	جامعي	٣٠٢٠٥-	*٢٠٠٠-٢٠٠٠*	-
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	م- ٤٠,٢٧	متوسط (ثانوي معاهد متوسطة)	-		
	م- ٤١,١٤	فوق متوسط (معاهد عليا)	٨٧٠١-	-	
	م- ٤٦,٣٧	جامعي	٦٠٩٩-	*٢٠٠٠-٢٠٠٠*	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

تبين القيم الرقمية الواردة بجدول (٣٤): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للمستوى التعليمي للزوج، وذلك بين الممرضات المتزوجات من أزواج ذوي تعليم جامعي وكل من الممرضات المتزوجات من أزواج ذوي تعليم متوسط وفوق متوسط، حيث انخفض متوسط درجات الممرضات المتزوجات من أزواج ذوي تعليم متوسط وفوق المتوسط مقارنة بمتوسط درجات الممرضات المتزوجات من أزواج ذوي تعليم جامعي، وتدرجت قيم المتوسطات من (٢٢,٤٥: ٢٥,٣٥)، (٢٢,٦٨: ٢٥,٣٥)؛ ومن (٢١,٠٢: ١٧,٨٢)، ومن (١٨,٤٦: ٢١,٠٢)، ومن (٤٠,٢٧: ٤٦,٣٧)، ومن (٤١,١٤: ٤٦,٣٧) على التوالي وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) لدى الممرضات المتزوجات من أزواج ذوي تعليم متوسط وفوق المتوسط، فارتفاع تعليم الزوج قد يكون مدعاة لاتساع أفقه وتفهمه لطبيعة عمل الزوجة ومشاركته في تحمل المسؤوليات والاتفاق على الأمور الأساسية في حياتهم الأسرية وتنظيمها وهو ما يختلف مع دراستي باسل الحمد (٢٠٠٣)، (Shallom (2013) اللتين أثبتتا أن تعليم الزوج لم يخبر أي نوع من التأثير في صراع الأدوار لدى الزوجات العاملات.

٨- تبعاً للدخل الشهري للأسرة

جدول (٣٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن=٩٣

المعاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية	بين المجموعات	١٦٨,٧٦	٢	٨٤,٣٨	٤,٨٣٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٧٠,٤٢٣	٩٠	١٧,٤٤٩		
	الكل	١٧٣٩,١٨٣	٩٢			
تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية	بين المجموعات	١٧١,٩٩٥	٢	٨٥,٩٩٨	٥,٢٨٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٣٧,٢٥٢	٩٠	١٥,٩٦٩		
	الكل	١٦٠٩,٢٤٧	٩٢			
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	بين المجموعات	٥٩٢,٩٥٤	٢	٢٩٦,٩٧٧	٧,٤٤٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥٨٩,٢٣٦	٩٠	٢٩,٨٨٢		
	الكل	٤١٨٢,٢٩	٩٢			

تشير النتائج المبينة بجدول (٣٥) إلى: وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ممرضات العزل في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعاً للدخل الشهري للأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (٣٦) اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن=٩٣

المتغير	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للزوج	متوسط	فوق المتوسط	مرتفع
			ن=٢٧	ن=٢٢	ن=٢٤
تأثير صراع الأدوار الأسرية	م=٢٢,٥٩	متوسط (٤٦٠٠>٥٦٠٠) جنيه	-	-	-
	م=٢٢,٠٦	فوق المتوسط (٥٦٠٠>٦٦٠٠) جنيه	٤٦٩٩.	-	-
في الأدوار المهنية	م=٢٥,٦٢	مرتفع (٦٦٠٠) جنيه فأكثر	٣٠٢٥.*	٢٠٥٥٠.*	-
	م=١٧,٤١	متوسط (٤٦٠٠>٥٦٠٠) جنيه	-	-	-
تأثير صراع الأدوار المهنية	م=٢٠,٠٣	فوق المتوسط (٥٦٠٠>٦٦٠٠) جنيه	٢٠٢٣.*	-	-
	م=٢٠,٦٥	مرتفع (٦٦٠٠) جنيه فأكثر	٣٠٢٤٠.*	٠٠٦١٥١.	-
دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية (ككل)	م=٤٠,٠٠	متوسط (٤٦٠٠>٥٦٠٠) جنيه	-	-	-
	م=٤٢,٠٩	فوق المتوسط (٥٦٠٠>٦٦٠٠) جنيه	٣٠٩٤.*	-	-
	م=٤٦,٢٦	مرتفع (٦٦٠٠) جنيه فأكثر	٦٠٢٦٤.*	٣٠١٧١.*	-

* دال عند مستوى ٠,٠٥

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٣٦): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للدخل الشهري للأسرة بين الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط والممرضات المنتميات لأسر ذات دخل فوق متوسط حيث انخفض متوسط درجات الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل فوق المتوسط، وتدرجت قيم المتوسطات من (٢٠,٠٣ : ١٧,٤١)، ومن (٤٣,٠٩ : ٤٠,٠٠) على التوالي وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) لدى الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ممرضات العزل في (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للدخل الشهري للأسرة بين الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط والممرضات المنتميات لأسر ذات دخل مرتفع حيث انخفض متوسط درجات الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط، وتدرجت قيم المتوسطات من (٢٠,٦٥ : ١٧,٤١) وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار المهنية في الأدوار الأسرية لدى الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط).

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للدخل الشهري للأسرة بين الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل مرتفع وكل من الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط وفوق المتوسط حيث انخفض متوسط درجات الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط وفوق المتوسط مقارنة بمتوسط درجات الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل مرتفع، وتدرجت قيم المتوسطات من (٢٥,٦٢ : ٢٢,٥٩)، (٢٣,٠٦ : ٢٥,٦٢)، وكذلك من (٤٦,٢٦ : ٤٠,٠٠)، (٤٦,٢٦ : ٤٣,٠٩) على التوالي وهذا يشير إلى ارتفاع (تأثير صراع الأدوار الأسرية في الأدوار المهنية- دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية ككل) لدى الممرضات المنتميات لأسر ذات دخل متوسط وفوق المتوسط، وقد يرجع ذلك إلى أن الدخل المرتفع قد يوفر لمرضة العزل الإمكانيات المادية التي تمكنها من الاستعانة بمن يساعدها في أداء المهام المنزلية، هذا بالإضافة إلى ما يوفره لها من أجهزة حديثة تمكنها من أداء أعمالها بسهولة ويسر؛ فلا تستنفذ طاقتها ووقتها، وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (مقومات المرونة الإيجابية لدى عينة من ممرضات العزل) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام).

جدول (٣٧) الانحدار الخطي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المتغيرات	معامل الارتباط (R)	نسبة المشاركة (R2)	F	معامل الانحدار	(ت)
الكفاة الذاتية	٠.٤٠٦	٠.١٦٥	***١٧.٩٨٠	الثابت	-٠.٢٤٤
				B	
التوجه الإيجابي نحو المستقبل	٠.٢٨٩	٠.١٥١	**١٦.١٩٢	الثابت	-٠.٠٢٠
				B	
النهوض لمواجهة الأزمات	٠.٢٥٩	٠.١٢٩	**١٣.٤٢٥	الثابت	-٠.٤٦٠
				B	

توضيح القيم الرقمية الواردة بجدول (٣٧): تبين إسهام نسب مقومات المرونة الإيجابية في تفسير دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية؛ حيث كانت أعلى نسبة مشاركة والتي بلغت (١٦,٥%) للكفاة الذاتية تلاها التوجه الإيجابي نحو المستقبل بنسبة مشاركة (١٥,١%)، ثم جاء النهوض لمواجهة الأزمات في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٢,٩%)، وبذلك يتحقق الفرض الرابع كلياً .

توصيات البحث

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بـ :

- ١- ضرورة اهتمام نقابة المهن الطبية ووزارة الصحة بالتركيز على وجود خدمات تدخل طبي نفسي في صورة استشارات داخل أماكن العمل بما فيها المستشفيات لتقديم الدعم لمُسببها ممن يعانون من الضغوط لتوكيد واستعلاء قيم المرونة الإيجابية والتبصير بأساليب مجابهة صراع الأدوار المتبادل بين الأسرة والعمل ومن ثم التقليل من حدته وتحقيق الاتزان الأسري والمهني .
- ٢- لفت نظر القائمين على وزارة الصحة لتحسين الخدمات وسبل الرعاية النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الحد من مشاكل المخاطرة المهنية، وتوفير الأمن الوظيفي وفرص تطوير الذات لشريحة التمريض لدورهم المركزي في القطاع المهني الطبي .
- ٣- التوسع في عقد ندوات ودورات تثقيفية من قبل متخصصين في مجال علم النفس وإدارة المنزل وذلك في أماكن عمل الممرضات لتعميق مضامين المرونة الإيجابية كمهارة ترتبط بارتفاع مركز التحكم (الضبط) الداخلي، وعاملاً محددًا لقدرتهم على التأثير في ضغوط صراع الأدوار والتعامل معها من خلال بناء معتقدات إيجابية تساعد على تقبل التغيير .
- ٤- تفعيل خط ساخن لمراكز الإرشاد النفسي والإعلان عنها لتقديم الاستشارات الأسرية والمهنية السريعة للأفراد على اختلاف مستوياتهم حال ظهور أي مشكلات أو أزمات .
- ٥- دمج مقررات تعنى بكيفية إدارة الأزمات الوبائية ضمن المقررات التعليمية بمراحل التعليم الأساسي والثانوي، والمقررات التثقيفية في مرحلة التعليم الجامعي كمتطلب إجباري بكافة الجامعات (الحكومية- الخاصة) لنشر الوعي المسبق لحدوث الأزمة والحد من وطأة الارتباك المصاحب لظهورها، فضلاً عن التسلح بأساليب علمية مدروسة في مجابعتها .

برنامج إرشادي مقترح لتعزيز مقومات المرونة الإيجابية لدى عينة من ممرضات العزل كمدخل لإدارة صراع الأدوار الأسرية والمهنية

تم إعداد البرنامج الإرشادي وفقاً لما أظهرته نتائج الدراسة الوصفية بتطبيق استبائي مقومات المرونة الإيجابية، ودينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية؛ وعليه فقد كان ٢٠.٤٪، ٥.٢٪ من ممرضات العزل - موضع البحث - ذوات المستوى (المنخفض والمتوسط) على التوالي في مقومات المرونة الإيجابية كما هو موضح بجدول (٨)، كما كان ٢١.٥٪، ٤٨.٤٪ من العينة ذوات مستوى (منخفض ومتوسط) على التوالي في دينامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية كما هو موضح بجدول (١٠)، وهذا وقد صيغت خطوات البرنامج في صورة جلسات إرشادية تشمل كل منها على (عنوان الجلسة - محتوى الجلسة - أهداف الجلسة - الاستراتيجيات والوسائل المستخدمة - الفترة الزمنية اللازمة لعرض محتوى كل جلسة) كما هو موضح بالجدول رقم (٣٨).

الفئة المستهدفة :

ممرضات العزل العاملات بمستشفيات العزل الحكومية التابعة لمديرية الشئون الصحية بمحافظة الدقهلية، وذلك لتنمية وتعزيز مقومات المرونة الإيجابية لديهن كمدخل لإدارة صراع الأدوار الأسرية والمهنية.

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على (٩) جلسات تتناول في مضمونها كيفية تعزيز وتنمية مقومات المرونة الإيجابية لدى عينة من ممرضات العزل كمدخل لإدارة صراع الأدوار الأسرية والمهنية.

تقييم البرنامج:

يتم تقييم البرنامج من خلال:

التقييم المبدئي:

ويتم من خلال طرح أسئلة عن محتوى الجلسة وربطها بأهداف البرنامج للتعرف على الخلفية المعرفية لدى ممرضات العزل موضع البحث.

التقييم المرحلي:

ويتم من خلال طرح أسئلة على كل جزئية من أجزاء الجلسة.

التقييم النهائي لكل جلسة:

ويتم من خلال طرح عدة أسئلة، ومشكلات حياتية واستعراض الحلول الإيجابية الممكنة لها من وجهة نظر العينة للتأكد من مدى استيعابهن لمحتوى البرنامج.

جدول (٣٨) محتوى البرنامج الإرشادي المقترح لتعزيز مقومات المرونة الإيجابية لدى عينة من ممرضات العزل كمدخل لإدارة صراع الأدوار الأسرية والمهنية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	العناصر (محتوى الجلسة الإرشادية)	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة	الفترة الزمنية
الجلسة الأولى والثانية	جلسة تعرف والتعريف بالبرنامج مع إعطاء صورة عامة عن المرونة الإيجابية وصراع الأدوار	- تعرف. - أهداف وأهمية البرنامج وإجراءاته. - ماهية المرونة الإيجابية من وجهات نظر مختلفة. - السمات الشخصية للأفراد ذوي المرونة الإيجابية. - الأدوار التي تقوم بها المرأة العاملة لله زوجة- أم- ربة منزل- امرأة عاملة لله صراع الأدوار لله ماهيته- أنواعه الإيجابية والسلبية لله أسباب صراع الأدوار لله غموض الدور- تعارض الدور- تعدد الأدوار لله الآثار المترتبة على صراع الأدوار	في نهاية الجلسة سوف تستطيع ممرضة العزل أن: أولاً: الأهداف المعرفية - تعدد أهداف البرنامج. - تشرح أهمية البرنامج. - تذكر ماهية المرونة الإيجابية بطرق مختلفة. - تصنف الأفراد ذوي المرونة الإيجابية وفقاً لسماتهم الشخصية. - تعدد الأدوار التي تقوم بها الزوجة العاملة. - تذكر ماهية صراع الأدوار. - تقارن بين الأنواع السلبية والإيجابية لصراع الأدوار. - تعدد أسباب صراع الأدوار. - تسرد الآثار المترتبة على صراع الأدوار. ثانياً: الأهداف المهارية - تربط بين الأدوار المختلفة التي تقوم بها المرأة العاملة. - تضرب أمثلة لأنواع صراع الأدوار المتباينة - تقترح طرقاً مختلفة لتقليل الآثار المترتبة على صراع الأدوار. ثالثاً: الأهداف الوجدانية - تشعر بالأنفة بينها وبين كل من	- عرض Power Point يوضح لله أهداف وأهمية البرنامج وما تعويه الجلسة من إطار علمي نظري لنقاط الجلسة المشار إليها لله - المناقشة - الحوار - العصف الذهني مع الاستعانة برسوم تخطيطية لله خرائط للمفاهيم لله	ساعتين

		<p>المرشدة والمشاركات.</p> <p>- تشارك في وضع معايير وقواعد تنظيم سير الجلسات وتنفيذها.</p> <p>- تستمع بانتباه إلى كل ما يقال بالجلسة.</p> <p>- تشارك بعماس في المناقشات.</p>			
ساعتين	<p>- المعاضرة.</p> <p>- الأسئلة</p> <p>والمناقشة الفردية والجماعية</p> <p>والحوار.</p> <p>- ضرب الأمثلة</p> <p>والتعصيد</p> <p>لله التعزيز لله</p> <p>- العصف الذهني</p> <p>مع الاستعانة</p> <p>برسوم تخطيطية</p> <p>لله خرافات</p> <p>للمفاهيم لله</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية</p> <p>- تسرد العوامل المختلفة المساعدة على استمرارية المرونة الإيجابية لدى الأفراد.</p> <p>- تصنف الأنماط المختلفة للمرونة الإيجابية.</p> <p>- تناقش ماهية إدارة صراع الأدوار كعملية متكاملة.</p> <p>- تشرح جوانب التخطيط الوقائي من صراع الأدوار.</p> <p>- تعطي أمثلة للإجراءات المتبعة للتخطيط الوقائي من صراع أدوارها الأسرية والمهنية.</p> <p>- تستنبط معايير تحديد الأولويات عند التخطيط لمهامها وأدوارها.</p> <p>- تفسر أهمية إعداد خطط للطوارئ.</p> <p>- تحلل مرحلة التخطيط كإحدى مراحل الوقاية من صراع الأدوار.</p> <p>ثانياً: الأهداف المهارية</p> <p>- تطبق مبدأ إدارة الأولويات عند التخطيط لحل مشكلة مقترحة في ضوء صراع الأدوار.</p> <p>- تعد خطة للطوارئ في ضوء مشكلة مقترحة.</p> <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p>	<p>- العوامل المساعدة على استمرارية المرونة الإيجابية لدى الأفراد.</p> <p>- أنماط المرونة الإيجابية.</p> <p>- إدارة صراع الأدوار لله</p> <p>المفهوم- الأهمية- مراحل إدارة صراع الأدوار لله أ- مرحلة التخطيط الوقائي من صراع الأدوار وتشمل (ماهيته- أهميتها- خطوات التخطيط للموارد المتاحة ووضع الأولويات- تحليل أدوار المرأة العاملة خلالها- الإجراءات الواجب اتباعها للوقاية من صراع الأدوار الآني والمستقبلي- إعداد خطط للطوارئ لله.</p>	<p>سمات ذوي المرونة الإيجابية ومراحل إدارة صراع الأدوار لله المرحلة الأولى لله</p>	<p>الجلسة الثالثة والرابعة</p>

		- تصني باهتمام إلى كل ما يعرض ويناقد بالجلسة. - تشارك بعماس في المناقشات.			
ساعتين	- المعاضرة. - الأسئلة والمناقشة الفردية والجماعية والحوار. - ضرب الأمثلة والتعصيد لله تعزير لله - العصف الذهني مع الاستعانة برسوم تخطيطية لله خرائط للمفاهيم لله	أولاً: الأهداف المعرفية - تفسر ثمار المرونة الإيجابية. - تشرح مقومات المرونة الإيجابية. - تعدد استراتيجيات مواجهة صراع الأدوار. - تبلور إجراءات تبسيط الأعمال أثناء مواجهة الصراع - تعدد دور التنظيم والتنسيق أثناء مواجهة الصراع. - توضح أهمية المراجعة المستمرة أثناء مواجهة صراع الأدوار. ثانياً: الأهداف المهارية - تعلق بعض مواقف صراع الأدوار المطروحة للوقوف على أسبابها. - تقاضل بين أنسب استراتيجيات مواجهه صراع الأدوار لمواقف مطروحة. - تمارس بعض تمارين الاسترخاء تحت إشراف الباحثة. - تعطي أمثلة تطبيقية لتبسيط الأعمال أثناء مواجهة مشكلة مطروحة. ثالثاً: الأهداف الوجدانية - تقدر أهمية الاحتفاظ بالثبات الانفعالي أثناء مواجهة الصراع. - تدرك أهمية ما يتم مناقشته بالجلسة.	- ثمار المرونة الإيجابية لله الصحة النفسية. النظرة الإيجابية للحياة. الاستمرار في العطاء لله. - مقومات المرونة الإيجابية لله كفاءة الذات. النهوض لمواجهة الأزمات. التوجه الإيجابي نحو المستقبل لله - مراحل إدارة صراع الأدوار: بد. مرحلة أثناء الصراع وتشمل: - استراتيجيات مواجهة صراع الأدوار - إجراءات تبسيط الأعمال أثناء مواجهة صراع الأدوار. - دور التنظيم والتنسيق أثناء مواجهة صراع الأدوار. - المراجعة المستمرة وأهميتها أثناء مواجهة صراع الأدوار.	ثمار ومقومات المرونة الإيجابية ومراحل إدارة صراع الأدوار لله المرحلة الثانية لله	الجلسة الخامسة والسادسة

مقومات المرونة الإيجابية وعلاقتها بدنامية صراع الأدوار الأسرية والمهنية

ساعتين	<p>- المعاضرة. - الأسئلة والمناقشة الفردية والجماعية والحوار. - ضرب الأمثلة والتضيد لله التميز لله - العصف الذهني مع الاستعانة برسوم تخطيطية لله خرائط للمفاهيم لله</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية - تشرح طرق بناء المرونة الإيجابية. - تفرق بين ماهية التقييم وتقويم صراع الأدوار. - تعطي أمثلة لبعض أساليب تقييم وتحسين إدارة صراع الأدوار. ثانياً: الأهداف المهارية - تطبق بعض أساليب التقييم المناسبة في إدارة صراع الأدوار لمشكل مطروحة. ثالثاً: الأهداف الوجدانية - تستشر أهمية أساليب تقييم وتحسين إدارة صراع الأدوار في المواقف المختلفة.</p>	<p>- طرق بناء المرونة الإيجابية. - مراحل إدارة صراع الأدوار: ج- مرحلة ما بعد الصراع وتشمل: - تقييم إدارة صراع الأدوار لله المفهوم- الأهمية- الأساليب لله. - تحسين إدارة صراع الأدوار لله المفهوم- الأهمية- الأساليب لله.</p>	<p>طرق بناء المرونة الإيجابية ومراحل إدارة صراع الأدوار لله المرحلة الثالثة لله</p>	<p>الجلسة السابعة</p>
ساعتين	<p>- الأسئلة والمناقشة الفردية والجماعية والحوار. - ضرب أمثلة من واقع حياة المتدربات والتضيد لله التعزيز لله</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية - تشرح أسباب ومجالات صراع الأدوار لدى مرضة العزل كأم وزوجة وربة منزل وامرأة عاملة. ثانياً: الأهداف المهارية - تطبق خطوات إدارة صراع الأدوار بمرونة على إحدى المشكلات المطروحة لحلها. ثالثاً: الأهداف الوجدانية - تكون اتجاهاً إيجابياً نحو أهمية تطويع مقومات المرونة الإيجابية في إدارة صراع الأدوار</p>	<p>- تطبيقات على إدارة صراع أدوار مرضة العزل ك(أم- زوجة- ربة منزل- امرأة عاملة). - تطبيقات على كيفية تطويع مقومات المرونة الإيجابية في إدارة صراع الأدوار.</p>	<p>المرونة الإيجابية وصراع الأدوار</p>	<p>الجلسة الثامنة</p>
<p>شكر وختام البرنامج- تقييم البرنامج الإرشادي وتوزيع استبياني مقومات المرونة الإيجابية، إدارة صراع الأدوار الأسرية والمهنية على مرضات العزل موضع البحث للتطبيق العملي وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم.</p>					<p>الجلسة التاسعة شكر وختام وتقييم</p>

المراجع

- ١- أحمد الشوا (٢٠١٦): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، نابلس، فلسطين، مجلد (٣٠)، العدد (٨).
- ٢- أحمد العلوان، رنده المحاسنة (٢٠١١): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، العدد (٤).
- ٣- إسرائ محمد الجراح، فراس قريطع الجبور (٢٠٢٠): صراع الأدوار الأسرية المهنية والضغوط النفسية لدى المرضيات في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٤- أصلان صبح المساعيد (٢٠١١): التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة- مجلد (١٩)، العدد (١).
- ٥- المجلس القومي للمرأة (٢٠٢٠): رصد السياسات والبرامج المستجيبة لاحتياجات المرأة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، التقرير الأول متاح على <http://www.ncw.gov.eg>
- ٦- المعجم الوسيط (٢٠١١): نسخة منقحة، مكتبة الشروق الدولية، ط5.
- ٧- المهدي علي الحداد (٢٠١٦): القيم الفردية والتنظيمية للعاملين وأثرها على الإنتاجية: دراسة ميدانية على العاملين الليبيين بهيئة التمريض بالمستشفيات والمراكز الطبية العامة العاملة في مدينة بنغازي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (٣).
- ٨- أنور السموحي العنزي، أحمد عبد الله الشريفي (٢٠١٥): صراع الأدوار المهنية وأشكال الاتصال مع المرضى لدى الأطباء في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٩- باسل سليم محمود الحمد (٢٠٠٣): الرضا الزوجي واستراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين وتأثيرهم بعمر الزواج والمستوى التعليمي للزوجين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٠- جيهان علي سويد (٢٠١٧): فعالية برنامج معرفي سلوكي في إدارة الحياة لخفض حدة ضغوط العمل الارتقاء بالصحة النفسية والكفاءة المهنية لدى عينة من المرضيات السعوديات والمصريات، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٥٠)، الجزء (١).
- ١١- خلود جعري ضيف الله (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١١٠).
- ١٢- خيرى أحمد حسين، عادل محمد الصادق، نجوى إبراهيم رفاعي (٢٠١٨): دراسة لبعض العوامل المسهمة في المرونة الإيجابية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، مجلد (٢٩)، العدد (١١٦).
- ١٣- رامى محمود اليوسف (٢٠١٠): علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية.

- ١٤- رولة مدفوني (٢٠١٩): **صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى معلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة "دراسة ميدانية في مدينة أم البواقي"**، رسالة دكتوراه في علم النفس والعمل وتسيير الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- ١٥- سامي خليل فحجان (٢٠١٠): **التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة السالمية، غزة .
- ١٦- سمية عليوة (٢٠١٨): **تأثير اعتقادات وإدراكات الفرد على الكفاءة الذاتية وممارسة السلوكيات الصحية للفرد**، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، جامعة بتنه، الجزائر، مجلد (٣)، العدد (٢).
- ١٧- شويطر خيرة، عبد الحق منصوري (٢٠١٣): **مستويات الضغوط المهنية بين المدرسات والممرضات، مجلة دراسات نفسية وتربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر- العدد (١٠).**
- ١٨- ضياء الدين مطاوع، حسن الخليفة (٢٠١٤): **مبادئ البحث العلمي ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**، مكتبة المتنبي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٩- عباس رمضان الجبوري، زينب عبد الحسين الأسدي (٢٠١٧): **التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية**، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، مجلد (١٧)، العدد (٢).
- ٢٠- عدنان محمود الطوباسي، سناء ناصر الخوالدة (٢٠١٧): **أثر صراع الأدوار في التوافق الزوجي والرضا المهني والضغوط النفسية لدى الممرضات المتزوجات**، مجلة جمعية الاجتماعيين بالشارقة، الإمارات العربية المتحدة، مجلد (٣٤)، العدد (١٣٤).
- ٢١- علي السلمي (٢٠٠١): **خواطر في الإدارة المعاصرة**، دار غريب للطبع والنشر، القاهرة.
- ٢٢- علي بن لهوول الرويلي (٢٠١١): **إدارة الأزمات "تعريفها- أبعادها- أسبابها"**، جامعة نايف للتربية والعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- ٢٣- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١): **علم النفس المعرفي**، الجزء الثاني "مداخل ونماذج ونظريات"، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط١.
- ٢٤- فوزية العاتي (٢٠١٧): **الضغط المهني لدى الممرضين "دراسة استكشافية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل بورقلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- ٢٥- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣): **المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية**، شبكة الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٢٩).
- ٢٦- محمد خليفة المهيرات (٢٠١٧): **أثر المرونة الاستراتيجية على الاستعداد لإدارة الأزمات في شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية**، رسالة ماجستير في تخصص الإدارة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية.
- ٢٧- محمد عبد المجيد سويدان (٢٠٢٠): **برنامج مقترح من المنظور الوقائي لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي لمواجهة جائحة كورونا "دراسة مطبقة على مستشفيات العزل بمحافظة البحيرة"**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلد (٢)، العدد (٥٢).

- ٢٨- محمد فرح الله أبو الحصين (٢٠١٠): الضغوط النفسية لدى الممرضين والمرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٢٩- مرعي سلامة يونس (٢٠١١): علم النفس الإيجابي للجميع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٠- مروان واي (٢٠١٦): المرونة الإيجابية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- ٣١- مروة أحمد صادق (٢٠١٩): الإسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية والتوجه المستقبلي " المهني الأسري " في التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢٩)، العدد (١).
- ٣٢- منيرة بنت صالح الضحيان (٢٠١٣): كفاءة ربة الأسرة في إدارة الوقت وعلاقتها بالآزمات الأسرية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مجلد (٦)، العدد (٤).
- ٣٣- مها ذياب القحطاني، حنان أشرف خوج (٢٠١٩): المرونة الإيجابية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، القاهرة، مجلد (٢٠)، العدد (١).
- ٣٤- نسرين علي العرود (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي مبني على المرونة الإيجابية لتعزيز الصلابة النفسية وتحسين التوجه الحياتي لدى عينة من الممرضين في محافظة الكرك، رسالة دكتوراه، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- ٣٥- نشوة أبو بكر، حنان عبد الرسول (٢٠٢٠): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية العدد (٩٩).
- ٣٦- نعمات شعبان علوان، عبد الرؤف أحمد الطلاع (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية " دراسة على عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية"، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد (١٨)، العدد (٢).
- ٣٧- هاني نادي عبد المقصود (٢٠٢١): التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بتوافقهم المهني، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد (٢)، العدد (٣).
- ٣٨- هبه سامي محمود ابراهيم (٢٠٠٩): المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٣٩- هديل عوني البزور (٢٠٢٠): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى الممرضات العاملات في مستشفيات محافظة إربد، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٤٠- هيام صابر شاهين (٢٠١٢): فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٨)، العدد (٤)

- ٤١- وفاء فؤاد شلبي، منار عبد الرحمن، إيناس ماهر بدير، نجلاء حسين (٢٠٢١) : إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر "المدخل لاستدامه الموارد"، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ٤٢- يحي النجار (٢٠١٦): قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى المرضى والمرضات العاملين في المستشفيات الحكومية بمحافظة قطاع غزة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، العدد (٥).
- 43- Amendolair, D. (2012): **caring behaviors and job satisfaction**, journal of nursing administration, 42(1), 34-39.
- 44- American Psychological Association (2003): **The Road to esilience**, Md Discovery Communications, Inc, 1-6.
- 45- Bilge, A., Celike, H. & Eksi, F. (2017): **The Predictive Role of Interpersonal Sensitivity and Emotional Self- Efficacy on Psychological Resilience among Young Adults Eurasian**, Journal of Educational Research, (69), 37-54.
- 46- Brook, R. & Goldstein, S. (2٠١٢): **The Power of Resilience**, New York: Mc Graw- Hill.
- 47- Denizn, G& Canan, E. (2006): **The Effect of Stressful Life Events and Self- Monitoring Behavior on Work- Family Conflict in Career Families**, Journal of Psychiatry Research, 21(57), 103- 107.
- 48- Feng, D., Su, S., Wang, L.& Liu, F. (2018): **The Protective Role of Self- Esteem, Perceived Social Support and Job Satisfaction Against Psychological Distress Among Chinese Nurses**, Journal of Nursing Management, 26 (24), 366-372.
- 49- Gary, R. (2015): **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders**, 5th Ed, Arlington, American Psychiatric Association, 201.
- 50- Hammer, L., Bauer, T.& Grandey, A. (2003): **Work- Family onflict and Work-Related With Drawal Behaviors**, Journal of Business and Psychology, 17(3) 419- 436.
- 51- Hart, A.; Blicow, D. &Tomas, H. (2007): **Positive Resilient Therapy, Working with Children and Families**, journal of Routledge, 19(5).
- 52- Horesh, D.& Brown, A. (2020): **Traumatic Stress in the Age of COVID-19: A Call To Close Critical Gaps and Adapt to New Realities, Psychological Trauma**, journal of Theory Research, Practice and Policy, 12(4),331-335

- 53- Jenny, R.& Maureen, A. (2017): **Advancing Resilience: An Integrative, Multi - System Model of Resilience Personality and Individual Differences**, Journal of Educational Research (111), 111- 118.
- 54- Karve, K.& Nair, K. (2010): **Role Stress and Coping With Role Among Indian Woman Executive**, International Journal of Arts and Sciences, 3 (12): 57- 85.
- 55- Kramer, V., Papazova, I., Thoma, A., Kunz, M., Falkai, P., Schneider, T., & Hasan, A. (2020): **Subjective Burden and Perspectives of Garman Healthcare Workers During the COVID-19 Pandemic**, Journal of European Archives of Psychiatry and Clinical Neuroscience,11(1).
- 56- Lu, W., Wang, H., Lin, Y., & Li, L. (2020): **Psychological Status of Medical Workforce During the COVID-19 Pandemic: A Cross-Sectional Study**, Journal of Psychiatry Research, (288), 112- 936.
- 57- Mozafari, M., Azami, G., Lotfizadeh, M., & Aazami, S. (201[^]): **Validation Of Multidimensional Persian Version of The Work- Family Conflict Questionnaire Among Nurses**, International Journal Of Occupational and Environmental Medicine, 7(3), 164-171.
- 58- Pal, S. (2012): **Qualitative Inquiry into Work- Family Conflict Among Indian Doctors and Nurses Work**, Nursing and Midwifery Reasearch Journal 42(2), 279-288.
- 59- Peterson, C., Ruch, W., Bcermann, U., Park, N. & Seligman, M. (2007): **Strengths of Character, Orientation to Happiness and Life Satisfaction**, Journal of Positive Psychology, 2 (3), 149-156 .
- 60- Qian L, Dan L. (2020): **The experiences of health-care providers during the COVID-19 crisis in China: a qualitative study**, The Lancet Global Health, 8 (6), 790- 798
- 61- Reid, C., Jones, L., Hurst, C.& Anderson, D. (2018): **Examining Relationships Between Socio- Demographics and Self- Efficacy Among Registered Nurses in Australia**, Collegian, 25(1), 57-63.
- 62- Rutter, M. (2007): **Resilience in the Face of Adversity: Protective Factors and Resilience to Psychiatric Disorder**, British Journal of Psychiatry, (147), 598- 611.

- 63- Sallmo, B. (2013): **Combining Multiple Roles Among High Position Women in Isreal, As Seen By the Woman Her Husband and Children**, Journal of International Women's Studies, 14 (1).
- 64- Shilpa, S& Srimati, N. (2015): **Role of Resilience on Perceived Stress Among Pre-University and Under Graduate Students**, International Journal of Indian Psychology, 2 (2), 141-149.
- 65- So, S., Voision, R., Burnside, A. & Gaylord, K. (2016): **Future Orientation and Health Related Factors Among African, American Adolescents**, Children & Youth Services Review,(61) 15-21.
- 66- Stanly, S. & Matilda, G (2016): **Stress, Anxiety, Resilience and Coping in Social Work (A Study from India)**, Journal of Social Work Education, 35(1),78- 88.
- 67- Steinberg, I, Graham, S., Obrien, I, Woolard, J., Cauffman, E., & Banich, M. (2009): **Age Differences in Future Orientation and Delay Discounting**, journal of Child Development, 80 (1), 28-44. -
- 68- Terzi, S. (2013): **Secure Attachment Style, Coping with Stress and Resilience Among University Student**, Journal of Happiness& Well-Being, 1 (2), 97- 109.
- 69- Ungar, M., Liebenberg, L.,Boothroyd, R., Kwongw., M., Lee, T., Leblanc, J., Duque, L.& Makhnach, A. (2008): **The Study of Youth Resilience Across Cultures: Lessons From A Pilot Study of Measurement Development**, Journal In Human Research In Human Development, 5 (3), 166- 180.
- 70- Williams, C. (2016): **The Effect of Social Support and Positive Resilience on the Symptoms of Depression and Anxiety: A Study of African American Sexual Minority Men Exposed To Adverse Childhood Experiences**, Master of Science Not Published, School of Graduate Studies, Alabama University.
- 71- World Health Organization (2019): **Naming the Coronavirus Disease (COVID-19) and The Virus That Causes It**.
<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>.

Positive Resilience Ingredients and Its Relationship to the Dynamic of the Conflict Between Family and Professional Roles of a Sample of Isolation Nurses in the Light of Corona Pandemic

Dr. Eman El Sayed Mohamed Draz*

Abstract:

The current research aimed mainly to reveal the nature of the relationship between Positive Resilience ingredients (self-efficacy- standing up to facing crises- positive future orientation) of a sample of isolation nurses and the dynamic of the conflict between family and professional roles (impact of family roles conflict on professional roles- impact of professional roles conflict on family roles- total score) of a sample of isolation nurses in the light of corona pandemic, The data were collected through the application of the research tools represented in (general data form- positive resilience ingredients questionnaire- the dynamic of the conflict between family and professional roles questionnaire) on a predetermined sample of (93) female nurses working in government isolation hospitals affiliated to the Directorate of Health Affairs in Dakahlia Governorate, residing in an integrated families and belong to different socio- economic levels,

The research followed the descriptive analytical approach, The data were classified, tabulated and it was made appropriate statistical analyzes using (SPSS) program to extract the most important results with the most important of which were: there were a negative statistically significant correlation between Positive Resilience ingredients (dimensions- total score) and the dynamic of the conflict between family and professional roles (dimensions-total score) of a sample of isolation nurses in the light of corona pandemic. It also found a statistically significant differences between isolation nurses averages scores in a Positive Resilience ingredients (dimensions- total score) according to the place of residence in favor of the rural residents, and also according to educational level in favor

*Assistant Professor of Home Management Department of Home Economics faculty of specific education - Mansoura University

of higher educational level, There are no statistically significant differences between the average scores of isolation nurses in the Positive Resilience ingredients (dimensions- total score) according to the size of the family, monthly income, except for (standing up to facing crises) witch came in favor of who belong to small families and those who belong to families with a higher monthly income level, On the other hand there were found a statistically significant differences between isolation nurses averages scores in the dynamic of the conflict between family and professional roles (dimensions- total score) according to the place of residence, shift times and educational level of isolation nurses; where the isolation nurses residence in urban areas and those who work night shifts, as well as those with an above- average educational level have recorded the highest level in the dynamic of the conflict between family and professional roles (dimensions- total score) respectively, As self-efficacy participated in the highest percentage in explaining the dynamic of family and professional roles conflict, followed by the percentage of positive future orientation and then standing up to facing crises.

In the light of the results, the researcher suggested an orientation program to reinforce Positive Resilience ingredients of isolation nurses as input to manage the conflict of Family and Professional Roles, as presented numbers of recommendations that show how to develop an integrated preventive and curative strategy across all work, media organization and educational institutions; to intensify efforts to raise the level of positive resilience among its employees as one of the mechanisms for coping with pressures and crises, especially epidemiological ones, as well as some preventive measures that must be taken to reduce the severity of the role conflict among female workers in general and nurses in particular.